يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية — AL-ITTIHAD. DAILY — אל-אתיחאד. יומון

● الاحد ٢٢ تموز ١٩٩٠ ، الموافق ٣٠ ذو الحجة ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٧/٥٨ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١،١٠ شاقل ●

יום ראשון 22.7.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 58/47 - 22.7.1990 - Price: 1.10 Shekel

وزير خارجية لوكسمبورغ، عشية زيارة وزراء «الترويكا» الى اسرائيل:

الانفراج الدولي يحتم على اسرائيل تغيير مواقفها الرفضية!

المجموعة الاوروبية ستلعب دورا فعالا لايجاد تسوية عادلة!

* ليفي سيلتقي بيكر في آب القادم * الولايات المتحدة ستعطي اسرائيل «ضمانات بعدم اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصل الى البلاد، غدا الاثنين، وزراء خارجية دول مجموعة «الترويكا» (ايطاليا وايرلندا ولوكسمبورغ) التابعة للسوق الاوروبية المشتركة لبحث تطورات ازمة الشرق الاوسط وسبل حلها.

وسيجتمع وزراء خارجية «الترويكا» فور وصولهم، غدا الاثنين، مع وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، الذي سيطالبهم، وفقا لمصادر سياسية وصحفية متطابقة، «بالتأثير على الدول العربية» ومحاولة اقناعها بالانضمام الى «المسيرة السلمية» مع اسرائيل على اساس «خطة الحكومة للسلام» التي اقرت في (١٤) ايار الماضي.

وعشية زيارة وزراء خارجية «الترويكا» اكد وزير خارجية لوكسمبورغ، في مقابلة تلفزيونية اذيعت، امس الاول (الجمعة)، ضمن البرنامج الاسبوعي «مفكرة الاسبوع»، ان دول مجموعة «الترويكا» تؤيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير. واضاف بان النزاع في الشرق الاوسط لا يمكن ان يستمر في ظل الاوضاع الجديدة والمستجدات على الساحة العالمية. واكد ان المجموعة الاوروبية مصممة على لعب دور فعال في ايجاد تسوية عادلة للنزاع في المنطقة.

واشار وزير خارجية لوكسمبورغ، في المقابلة ذاتها، الى واقع الانفراج في العلاقات بين الشرق والغرب. واكد على ان الانفراج الدولي يحتم على حكومة اسرائيل تغيير مواقفها المتصلبة والتعامل مع الوقائع الجديدة. واشار الى الدور الذي كانت تلعبه اسرائيل في الماضي خدمة للمصالح الامريكية «والتي كانت تضع في سلم افضلياتها محاربة الشيوعية». واضاف بان العلاقات بين الشرق والغرب قد تحسنت نحو الانفراج الدولي وان اسرائيل لا تستطيع الاستمرار في مواقفها الرفضية المتصلبة في اطار اتكالها على العلاقات التي كانت سائدة بين الشرق والغرب في مرحلة «الحرب الباردة»، بل ان على اسرائيل تغيير مواقفها والتعامل مع الوقائع الجديدة التي عبرت مرحلة «الحرب الباردة» نحو الانفراج الدولي.

وكانت مصادر مسؤولة في المجموعة الاقتصادية الاوروبية قد اكدت، في وقت سابق، ان وزراء الخارجية الثلاثة

● البقية على ص ٢ ●

● دافيد ليفي ● ● جيمس بيكر ●

آرنس يجتمع مع مسؤولي «البنتاغون» الذين استدعوه «على عجل»!

واشنطن تتعهد بتمويل مرحلة التجارب على صاروخ «حيتس»

● استدعاء آرنس جاء لبحث «تهديدات العراق ضد دولة الكويت الصديقة لواشنطن»!!! اضافة الى بحث مواضيع التعاون العسكري ●



● ديك تشيني ● ● موشيه ارنس ●





● واشنطن - حصل وزير «الامن» الاسرائيلي، موشيه ارنس، خلال زيارته الرسمية الى البنتاغون (وزارة الدفاع الامريكية) امس الاول (الجمعة)، من نظيره الامريكي ديك تشيني على تمويل مرحلة التجارب على الصاروخ «حيتس» المضاد للصواريخ الذي تعمل الصناعات العسكرية الاسرائيلية على تطويره.

وكان آرنس قد وصل الى واشنطن في زيارة مفاجئة جاءت بناء على استدعاء من البنتاغون لبحث ما اسمي «تهديدات العراق ضد دولة الكويت الصديقة للولايات المتحدة»(؟!!). وقد جاء استدعاء آرنس خلال محادثة هاتفية اجراها معه نظيره الامريكي صباح يوم الخميس!

وقال ارنس، لدى خروجه من البنتاغون، ان «وزير الدفاع اوضح ان الولايات المتحدة ستدعم استئناف المرحلة الثانية من البرنامج رغم ان تفاصيل هذا التمويل لا تزال بحاجة للدرس».

وتهتم الولايات المتحدة بهذا المشروع لعلاقته ببرنامج «حرب النجوم» الذي يقضي بانشاء ما يشبه درعا فضائيا ضد الصواريخ. ويشكل الصاروخ «حيتس» الدفاع الاخير ضد الرؤوس النووية التي قد تدخل الجو بعد ان تكون اجتازت الانظمة الاخرى المتمركزة في الفضاء.

وحسب السفارة الاسرائيلية فان كلفة المرحلة الثانية تقدر بـ ٢٤٠ مليون دولار. ويتوقع انتاج صاروخ «حيتس» ابتداء من عام ١٩٩٦. اما المرحلة الاولى من هذا المشروع، وهي البحث والتطور، فانتهت وانتجت اسرائيل نماذج عدة من المقرر ان تجري عليها التجارب في اسرائيل اولا.

ويأتي جزء من تمويل مشروع «حيتس» من الاموال المرصدة لانتاج طائرة «لافي» الاسرائيلية المقاتلة. وهو مشروع اوقفته الولايات المتحدة في الثمانينات بسبب كلفته. واحتج ارنس وقتها على هذا القرار واستقال من منصبه كوزير «للامن» بعيد ذلك.

من جهة ثانية اعلن مسؤولون في الحكومة الامريكية، امس الاول، ان وزارة الخارجية الامريكية قررت تأجيل المفاوضات المقررة مع المسؤولين الاسرائيليين بشأن المساعدة العسكرية الامريكية.

ونفى هؤلاء المسؤولون ان يكون

● البقية على ص ٢ ●

في ساعة متأخرة، امس:

(١٢) اصابة بالعيارات النارية (٥) منها بالرأس، في مخيم رفح

● غزة - لمراسلنا - اصيب، في ساعة متأخرة من مساء امس خلال صدامات عنيفة جدا بين اهالي مخيم رفح وقوات الاحتلال (١٢) مواطنا بعيارات نارية اصابات خمسة منهم بالرأس!

تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة:

اضراب شامل في فلسطين المحتلة

بمرور شهرين على مجزرة «عيون قارة»

□ وفاة طفلة من مخيم العزة دهستها سيارة مستوطن على خط مشاة

● اغراق عيادة وكالة غوث اللاجئين في مخيم رفح بالغازات ● جرف (١٧٠) شجرة حمضيات في مخيم جباليا ● هدم منزل معتقل من مخيم خانيونس ● اجبار عدد من اصحاب الورش في غزة على هدمها ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عم الاضراب الشامل جميع انحاء المناطق المحتلة امس الاول الجمعة تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة بمناسبة مرور شهرين على مجزرة «عيون قارة» (ريشون لتسيون) ضد العمال العرب، ومرة اخرى اغرقت قوات الاحتلال عيادة وكالة غوث اللاجئين في مخيم رفح بقنابل الغاز المسيل للدموع فيما تم اعتقال احد المصابين من داخل سيارة الاسعاف. وجرفت قوات الاحتلال (١٧٠) شجرة حمضيات في مخيم جباليا وهدمت منزل المعتقل خالد خضير في مخيم خانيونس. وتصاعدت الاشتباكات بشكل واسع خصوصا في قطاع غزة حيث سجلت عشرات الاصابات بأنواع الرصاص المختلفة وجراء الضرب المبرح. واستمر نظام منع التجول على مركز مدينة غزة وتم

● البقية على ص ٢ ●





● طفل يرفع علم وطنه - دولته السائرة نحو التحرر. (ارتاح - ٩٠/٧/٩). (صورة خاصة)

تحرك عربي لاحتواء الخلاف بين العراق والكويت

● سعود الفيصل في بغداد وطارق عزيز الى القاهرة والشاذلي القليبي ينتقل من الكويت الى بغداد ●

● سعود الفيصل ● ● الشاذلي القليبي ● ● طارق عزيز ●

● بغداد - الوكالات - تستمر التحركات العربية على قدم وساق لاحتواء الخلاف بين العراق ودولتي الكويت والامارات العربية المتحدة. فقد وصل سعود الفيصل، وزير الخارجية السعودي، بصورة مفاجئة الى بغداد، امس السبت، حاملا الى الرئيس العراقي، صدام حسين، رسالة من الملك فهد بن عبد العزيز.

واعلن الفيصل ان المباحثات مع المسؤولين العراقيين تتناول كافة المسائل التي تهم الامة العربية، علما بأن الملك السعودي، الذي استقبل، يوم الخميس، وزير الخارجية الكويتي، قد اجرى على الاثر اتصالات هاتفية مع الرئيس العراقي وامير الكويت بهدف تهدئة الخواطر.

ومن ناحية اخرى اتصل صدام حسين، بدوره، مع نظيره المصري، حسني مبارك، ثم اوفد على الاثر وزير الخارجية، طارق عزيز الى القاهرة لاطلاع مبارك على حيثيات الموقف العراقي من الخلاف.

اما الامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي الذي انهى مباحثاته مع

● البقية على ص ٢ ●

في ظل التوتر المتصاعد بين المعسكرين المتنازعين:

مركز حزب «العمل» يحسم، اليوم، في قضية موعد الانتخابات الداخلية

● معسكر رابين يطالب باجراء الانتخابات فورا بينما معسكر بيرس يطالب بتأجيلها الى سنة ونصف السنة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يلتئم مركز حزب «العمل»، في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم (الاحد)، للبت في قضية الخلافات القائمة داخل الحزب بين معسكري بيرس ورابين حول مسألة التنافس على زعامة الحزب ورئاسة الحكومة، في وقت اكد فيه المراقبون ان جلسة المركز اليوم ستشهد صراعا عنيفا يتخلله الاتهامات الشخصية المتبادلة التي قد تهدد، لاحقا، بانقسام الحزب.

وسيصوت اعضاء المركز الـ (١٤٠٠)، اليوم، على الاقتراحين المقدمين الى جدول اعماله ليختاروا احدهما، اذ يطالب

● البقية على ص ٢ ●



● رابين ● ● بيرس ●

في استطلاع للرأي:

تفوق حزب العمال البريطاني على حزب المحافظين الحاكم

●لندن - الوكالات - اشار استطلاع للرأي نشرته، امس السبت، صحيفة «انديبندنت» البريطانية الى تفوق حزب العمال البريطاني على حزب المحافظين.

واشار الاستطلاع الى ان حزب العمال حصل على ٥٠٪ من اجمالي اصوات الاشخاص الذي تم استطلاعهم فيما احتفظ حزب المحافظين بنسبة ٣٧٪ وهي النسبة التي سبق وحصل عليها.

اكثر من ١،٦ مليون عاطل عن العمل في بريطانيا

●لندن - «أ.ش.أ» - ازدادت معدلات البطالة في بريطانيا للشهر الثالث على التوالي حيث بلغ عدد العاطلين في بريطانيا طبقا لبيان وزارة القوى العاملة البريطانية، امس السبت، مليونا وستمئة وسبعة عشر الفا ومئة عاطل اي بزيادة قدرها خمسة الاف وستمائة عاطل عن الشهر حزيران الماضي.

الاف المتظاهرين في سيئول يطالبون باستقالة حكومة وو

●سيئول - الوكالات - تظاهر الالاف من اعضاء احزاب المعارضة والطلاب والعمال في عاصمة كوريا الجنوبية سيئول، امس السبت، ضد حكومة روو تاي وو العسكرية.

وطالب المتظاهرون باستقالة حكومة وو واجراء انتخابات عامة جديدة في البلاد.

واستخدمت شرطة ما تسمى بـ «مكافحة الشغب» في كوريا الجنوبية قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين.

بعد ان حلقت اسبوعين في سماء البلاد:

العثور على حطام طائرة «عاجور» وجثة طيارها في الجولان المحتل

● الغموض يلف ملابسات الحادث ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت قيادة الجيش الاسرائيلي انه تم العثور، امس الاول الجمعة، على حطام طائرة «عاجور» الخفيفة ذات المحركين والتابعة لسلاح الجو الاسرائيلي كما عثر بين الحطام، على جثة الجندي الطيار الذي كان اختفى، مع طائرته، قبل ذلك باسبوع.

● البقية على ص ٢ ●

الاتفاق على استئناف المفاوضات بين حكومة بريتوريا والمؤتمر الوطني الافريقي الشهر القادم

● مانديلا ● ● دي كلارك ●

●جوهانسبورغ - الوكالات - اتفق رئيس جنوب افريقيا، فريدريك دي كلارك، والزعيم الوطني الافريقي الاسود، نيلسون مانديلا، على استئناف المفاوضات بين منظمة المؤتمر الوطني الافريقي وبين حكومة بريتوريا في السادس من شهر آب المقبل.

واعلن المتحدث باسم دي كلارك قوله انه تم تحديد هذا الموعد خلال اجتماع بين رئيس جمهورية جنوب افريقيا ومانديلا في بريتوريا، امس الاول، استغرق ساعة. وهذه هي المرة الاولى التي يجتمع فيها مانديلا ودي كلارك منذ الثامن من شهر حزيران الماضي عندما بحثا ما تم احرازه من تقدم في اعقاب أول محادثات رسمية بين الحكومة ومنظمة المؤتمر الوطني الافريقي في ايار الماضي.

كوريا الدمقراطية تقترح اجراء مباحثات مباشرة مع الادارة الامريكية

● كوريا الدمقراطية - الوكالات - اقترحت حكومة كوريا الدمقراطية، امس السبت، اجراء مباحثات مباشرة مع الادارة الامريكية كشرط اساسي لقبولها قيام اللجنة الدولية للطاقة الذرية للتفتيش داخل اراضيها. كما اشترطت ايضا، ان تتعهد الادارة الامريكية بعدم شن هجوم نووي ضدها وبسحب الاسلحة النووية الامريكية الموجودة داخل اراضي كوريا الجنوبية.

وكانت كوريا الدمقراطية قد اقرت معاهدة عدم الانتشار النووي التي وقعت عام ١٩٧٠ ولكنها لم تسمح للوكالة الدولية بتفتيش اراضيها للتحقق من خلوها من الاسلحة النووية او ما يساعد على انتاجها.

في نداء مجلس السوفييت الاعلى الى جمهوريات البلطيق الثلاث:

الطريق مفتوحة من اجل توقيع المعاهدة الجديدة بين الجمهوريات السوفييتية

● «ليست هناك مشاكل غير قابلة للحل» ●

●موسكو - «تاس» - وجه مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي (البرلمان) نداء الى جمهوريات البلطيق الثلاث لتوانيا ولاتفيا واستونيا اكد فيه انه «ليست هناك مشاكل غير قابلة للحل».

وذكر البيان انه منذ خمسين عاما انضمت الجمهوريات الثلاث الى الاتحاد السوفييتي والان بعد ان بدأت البيروسترويكا منذ خمس سنوات وحققت مكانتها من خلال المعاناة الشديدة تحققت الفرص للمرة الاولى لبناء تعايش سلمي مشترك بيتنا في اطار حوار دمقراطي.

وأوضح البيان انه يمكن ان يكون لكل جمهورية حق الاولوية في الاستفادة من التعاون والوحدة واستقرار الامن وهي أهداف عملية ومقبولة. وأضاف ان اسس المسؤولية والادراك امران مطلوبان للمساعدة في تحقيق الخيار الصحيح بمضاعفة التنمية وتحقيق أوجه تقدم بمشاركة متساوية في جمهوريات الاتحاد السوفييتي، مشيرا الى ان الطريق مفتوحة من اجل توقيع المعاهدة الجديدة بين الجمهوريات السوفييتية.

اعتداء احتلالي على مصور صحفي يعمل لحساب شبكة تلفزة بريطانية في قطاع غزة

● الجنود انهالوا على المصور بالضرب وانتزعوا منه شريط تصوير وثق فيه مشاهد حية من ممارسات القمع الاحتلالي في مخيم جباليا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نسب راديو «مونت كارلو»، امس السبت، الى مراسلين في قطاع غزة المحتل ان فرقة من قوات الاحتلال الاسرائيلي قد اعتقلت مصورا صحفيا يعمل لحساب شبكة التلفزيون البريطانية «دبليو.تي.ان» وانهالت عليه بالضرب.

واضاف الراديو ان الفرقة العسكرية الاسرائيلية اجبرت المصور الصحفي على تسليمها شريط التصوير الذي تضمن مشاهد حية لفظائع عمليات القمع التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في مخيم جباليا القريب من مدينة غزة المحتلة.

باغلبية الاصوات:

برلمان المانيا الشرقية يرفض اقتراح انضمام البلاد الى المانيا الاتحادية ابتداء من تشرين الاول القادم

●بون - «أ.ش.أ» - رفض برلمان المانيا الشرقية باغلبية الاصوات، الليلة قبل الماضية، طلب التجمع الليبرالي الذي يحظى بتأييد الاشتراكيين اعلان انضمام المانيا الدمقراطية الى المانيا الاتحادية أبتداء من الاول من شهر تشرين الاول القادم.

وقد نجح الحزب «المسيحي الدمقراطي» يسانده شريكه في الائتلاف حزب «الاتحاد الاجتماعي الالماني» وحزب «الوحدة الاشتراكي» (الشيوعي سابقا) في وقف اتخاذ قرار في هذا الصدد مستعينا بحزب من المعارضة، حزب الوحدة الاشتراكي، ضد شريكه في الائتلاف «الليبراليون».

ومن المنتظر أن يطرح الليبراليون مشروعهم من جديد اليوم الاحد.

وكان تهديد بانفجار قنبلة قد دفع النواب الى وقف جلسة النقاش بعض الوقت لحين تفتيش المكان. وهذه ليست المرة الاولى التي تحدث فيها مثل هذه التهديدات.

تهنئة

الى ابن الاخ العزيز

المحامي عيسى جريس بشارات

بمناسبة افتتاح مكتبه للمحاماة في يافة الناصرة، مبروك وقدما في خدمة اهلك وشعبك.

سليمان خليل بشارات والعائلة

وفاة ٨٠٠ شخص بسبب الملاريا في أنغولا

●لواندا - «بانا» - اعلن مصدر في وزارة الصحة الانغولية، امس الاول الجمعة، انه توفي ٨٠٠ شخص في أنغولا بسبب الملاريا في الشهور الثلاثة الاولى من هذا العام.

وذكر المصدر نفسه أن ٥٠٪ من حالات الوفيات سجلت بين الاطفال الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات.

وأوضح هذا المصدر أن عدد حالات الملاريا سجل في العام الماضي انخفاضا ملحوظا بسبب قلة الأمطار في بعض المناطق الامر الذي كان سببا في الحيلولة دون تكاثر يرقات بعوضة الملاريا وهي المسبب الرئيسي لهذا المرض. وأوضح ان معظم الضحايا أطفال تتراوح أعمارهم بين سنة واحدة وخمس سنوات.

بمبادرة هيئات الكتاب والصحفيين والفنانين التشكيليين في الاراضي المحتلة

«يوم الشهيد غسان كنفاني الثقافي» في القدس المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد»، من هاني سرحان - اقيم عصر امس السبت في قاعة المركز العربي للثقافة والفنون (الحكواتي - سابقا) في القدس المحتلة يوم الشهيد غسان كنفاني الثقافي وذلك بمشاركة اتحاد الكتاب الفلسطينيين ورابطة الصحفيين العرب ورابطة الفنانين التشكيليين ورابطة المسرحيين الفلسطينيين.

وفي بداية الاحتفال طلب عريف الحفل ابراهيم جوهر من الحضور الوقوف دقيقة صمت تحية للشهداء وبعد ذلك القى الشاعر المتوكل طه، رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين كلمة الاتحاد حيث تحدث عن غسان كنفاني الاديب المبدع والمعطاء الذي اثرى الادب الفلسطيني والعربي بانتاجه الانساني والوطني.

ثم تحدث رضوان ابو عياش، رئيس رابطة الصحفيين الفلسطينيين فقال «ما كان غسان بعيدا عن عملنا الصحفي هنا في الاراضي المحتلة يوما، فلقد تمثلناه دائما واقفا امامنا، وهو الابن المخلص لشعبه الفلسطيني وزميل مهنتنا - مهنة المتاعب والجري وراء الحقيقة. فاذا كان غسان قد اعتمد مقولة «كل الحقيقة للجماهير» وزين بها غلاف المجلة التي كان يرئس تحريرها الى يوم استشهاده، فاننا هنا نعمد الحقيقة بدمنا وعرقنا وجهدنا المتواصل سعيا وراء ارساء الحقيقة دائما، حقيقة ان الاحتلال زائل والاستقلال قادم ودائم».

ثم تلته سهام غزالة فألقت كلمة رابطة المسرحيين الفلسطينيين. وبعد ذلك عرضت مسرحية «القميص المسروق» لغسان كنفاني قدمها الفنانون ريم اللو وكامل الباشا ودرويش ابو الريش. وهي من اخراج عماد متولي.

وبعد استراحة لمدة ربع ساعة عاد الحاضرون لسماع قصيدة عن غسان كنفاني القاها الشاعر فوزي البكري.

واخيرا عقدت ندوة ادبية حول ادب

● البقية على ص ٢ ●



● غسان كنفاني ●

كلمة الاتحاد

حكام اسرائيل - جندرما امريكية ضد العالم العربي

□ زيارة وزير «الامن» موشيه ارنس لواشنطن التي تمت بشكل مفاجيء وسريع جدا بناء على استدعاء امريكي هي تأكيد جديد على طبيعة دور حكام اسرائيل في خدمة السياسة الامريكية، تأكيد جديد على «الطابع الخاص» للعلاقات الاسرائيلية - الامريكية.

لم تخف الاوساط الحاكمة في اسرائيل ان استدعاء ارنس، بهذا الشكل المفاجيء، لواشنطن جاء على ضوء التهديد العراقي للكويت ووقوف امريكا ضد العراق.

وكيف تعبر واشنطن عن استعدادها للعمل العسكري الفعلي ضد العراق، بالاشارة الى انها مستعدة ان تستخدم حكام اسرائيل، الجندرما الامريكية في الشرق الاوسط، للرد العسكري على العراق.

ان هذه الحقيقة تؤكد من ناحية تعمق تبعية اسرائيل للسياسة الامريكية العدوانية. وتؤكد اساسا ان امريكا لم تترك سياسة الهيمنة والغطرسة والتدخل العسكري، على الرغم من كل كلام امريكا حول الوفاق والسلام.

وبمناسبة هذه الزيارة، التي اسماها ارنس «زيارة عمل» اخذ حكام اسرائيل «ضوء اخضر» لمواصلة انتاج صاروخ «حيتس» (سهم) الذي تمول الولايات المتحدة انتاجه ليكون ردا على الصواريخ قصيرة المدى.

ان المسلك الامريكي - الاسرائيلي الآن يؤكد بما لا يدع مجالا للشك حقيقة السياسة الامريكية. والساسة العرب «المعتدلون» الذين لا هم لهم الا تبييض سمعة امريكا والايهام بانها صارت واقعية اكثر ومتفهمة اكثر للقضايا العربية يقفون الآن عراة، امام الحقيقة وامام الشعوب العربية!

(«الاتحاد»)

اجتماع اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي:

الشبيبة الشيوعية متجندة لانجاح مخيم الناصرة!

● حيفا - لمراسل خاص - عقد يوم الخميس الماضي اجتماع للجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي. ترأست الاجتماع وادارته الرفيقة ايريس كوجمان عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية. وقدم الرفيق محمد نفاع سكرتير عام الشبيبة بيانا تنظيميا سياسيا شاملا حول مختلف التطورات في الشبيبة الشيوعية.

وطرح الرفيق نفاع اقتراح السكرتارية القطرية للشبيبة بشأن تأجيل مؤتمر الشبيبة الى الثلث الاول من العام ١٩٩١، وبدل ذلك اقامة اجتماع قطري للحركة في نهاية شهر آب وبداية ايلول (٨/٣١ - ٩٠/٩/١)، اي في نفس الموعد الذي كان مقررا لانعقاد المؤتمر، والهدف من ذلك هو اتاحة الوقت الكافي للرفاق لدراسة المواد المقترحة على شرف المؤتمر وبضمن ذلك اقتراح الدستور. على ان يدرس الاجتماع القطري وضع الحركة في جميع المجالات، التنظيم واساليب العمل وافاق التطور والتعاون مع حركات شبابية في اسرائيل والخارج.

وفي بيانه اكد الرفيق نفاع ضرورة التجند لمخيم العمل التطوعي في الناصرة، وعبر عن استعداد الشبيبة الشيوعية لتنفيذ كل ما هو ملقى عليها في سبيل انجاح المخيم. وكذلك فقد رحب بالوفود الشبابية الدمقراطية المشاركة في المخيم واكد ان الشبيبة الشيوعية مستعدة لاستضافة الوفد الفرنسي (٥٠ عضوا - ٤٩ مشاركا وصحفية).

وبعد ذلك جرى نقاش مستفيض حول بيان السكرتير العام. تضمن ملاحظات هامة بشأن موعد انعقاد المؤتمر وضرورة ان يكون المؤتمر تتويجا لدراسة الرفاق في جميع الفروع والمناطق.

وقد شارك في الاجتماع الرفيق بنيامين غونين، عضو المكتب السياسي للحزب، فاشار للنضالات الجماهيرية التي تقوم في البلاد على خلفية الازمة الخانقة في المساكن واكد على الاجواء الجيدة المتاحة للشبيبة الشيوعية وللحزب الشيوعي التي تتيح النضال والعمل في سبيل قضايا الجماهير.

وانتهى الاجتماع باتخاذ القرارات التالية:

● التجند لانجاح مخيم العمل التطوعي في الناصرة.

● التنديد بانظمة الطوارىء التي اعلنها شارون والتضامن مع اهالي يافا في نضالهم ضد مشاريع التهويد، وتأييد لجنة الدفاع عن الاراضي في نضالها ضد اخطار المصادرة.

● تأييد الازواج الشابة في نضالها العادل من اجل الحق في السكن بشكل انساني يوفر الكرامة الانسانية.

● تحية الشبيبة الشيوعية وكل الشبيبة العربية التي تواجه اقسى حملات الاعتقالات وتتصدى لها ببطولة وفي الوقت نفسه الادانة والتنديد لحملات البوليس الارهابية ضد الشبيبة العربية.

● الدعوة للنضال ضد العنصرية على خلفية المظاهر المقلقة التي تظهر في الشارع الاسرائيلي والتأكيد ان ذلك مرتبط بالنضال ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل.

● تحية الشبيبة الشيوعية ومنظمات ابناء الكادحين وكل الجهات الدمقراطية التي تقيم المخيمات الصيفية للاطفال.

كذلك وافق الاجتماع على القرار التنظيمي بخصوص تأجيل المؤتمر.

مجلس الصحافة ضد اقتراح القانون القاضي بإبراز الصحف لتصحيح الأخبار

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - عبر أعضاء هيئة مجلس الصحافة التي اجتمعت في نهاية الأسبوع الماضي، عن معارضتهم لاقتراح القانون القاضي بأن تنشر الصحف تصحيحا في أمكنة بارزة لأخبار كاذبة نشرتها معتبرين إياها خطرا على حرية الصحافة.

واعتبر رئيس المجلس، البروفيسور يتسحاق زمير المستشار القضائي السابق للحكومة، اقتراح القانون سيئا وصعبا بالنسبة للصحافة، وقال أنه يلقي على مجلس الصحافة مهمة لا يستطيع القيام بها وانه ينطوي على إشعال ضوء أحمر بالنسبة لاتجاه التشريع البرلماني ضد حرية الصحافة. وبالروح نفسها تحدث غالبية المتناقشين الذين أبرزوا أن التمسك بدستور الأصول الصحفية يكفي ولا حاجة لتشريع جديد كالذي أقر بالقراءة الأولية في الكنيست يوم الأربعاء الماضي.

ويقضي القانون المقترح الذي بادر إليه النائب زلمان شوفال من الليكود بأن تنشر الصحف تصحيحا للخبر الذي يتضح أنه كاذب في الموقع الذي نشر فيه الخبر وبالإبراز نفسه.

على خلفية التراجع عن قرار اقامة مدرسة شاملة..

٧ أعضاء في مجلس طرعان المحلي يهددون برفع دعوى قضائية ضد وزارة المعارف

*** رئيس المجلس المحلي: الكثيرون نصحونا بعدم اقامة مدرسة شاملة. ورئيس مجلس كفرقاسم قال: «خطيتكم برقبتي لا تقحموا على مدرسة شاملة» ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - وجه سبعة من اعضاء مجلس طرعان المحلي رسالة احتجاج الى وزارة المعارف يهددون فيها بالتوجه الى القضاء اذا لم تنفذ تعهدها باقامة مدرسة شاملة في القرية.

والاعضاء السبعة هم السادة اياد دحلة وسعيد بدر ورشيد سلامة ومصطفى زرعيني وفتحي دحلة وفارس ابو ذيبة وجميل نصار. وقد توجهوا الى الوزارة عبر مدير اللواء الشمالي، السيد اليعزر جات، يذكرون بان احد الموظفين المسؤولين، السيد دافيد ساسون، كان زار القرية في ١٩٩٠/١/١ مقترحا اقامة المدرسة الشاملة (في الثانوية الحالية مع اضافة مدرسة اعدادية) بتمويل من الوزارة. وجاء في الرسالة ان اعضاء المجلس علموا بانه خلال مكاتبات بين رئيس المجلس المحلي، السيد محمود عدوي، والوزارة جرى تراجع عن هذا الموقف، مع ان المجلس المحلي اقر في جلسته من يوم ١٩٩٠/١/٢٩ الامر بالاجماع. وقرر عقد اجتماع واسع للمجلس خلال اسبوعين باشتراك ادارات المدارس ولجان اولياء الامور ومجلس الطلاب في الثانوية ومندوب عن لجنة متابعة التعليم للجماهير العربية. بيد ان رئيس المجلس لم يدع للاجتماع المذكور حتى اليوم.

وقال اعضاء المجلس السبعة في رسالتهم انهم علموا ان الرئيس يؤيد اقامة مدرسة اعدادية بدلا من المدرسة الابتدائية (أ) وبذلك يفشل مشروع المدرسة الشاملة، «الامر الذي نعارضه بشدة، نحن الغالبية الساحقة من اعضاء المجلس».

هذا ونفى رئيس المجلس، السيد محمود عدوي، ان يكون قد بادر الى اسقاط مشروع المدرسة الشاملة. وقال في حديث مع «الاتحاد»، امس السبت: «عندما جاء ساسون الى طرعان يوم ٩٠/١/١ سمعته يتكلم مع المرافقين. لم افهم كل ما قاله بالعبرية. فترجموا لي. وطلب مني ان اوقع على موافقة على اقامة المدرسة الشاملة. فقلت له ان علي ان «اتشاور في الموضوع مع اناس يعرفون اكثر مني». ورفضت التوقيع. وعندما بحث المجلس الموضوع اتخذ القرار. واتفقنا ان تعقد اجتماعا اخر بعد ان نستكمل البحث مع الوزارة. ولم يستكمل البحث بعده.

واضاف: اجتمعنا عدة مرات مع المسؤولين. وسمعنا عدة اقتراحات من بلدنا، وفهمنا ان هناك اعتراضا على اقامة مدرسة شاملة. فاقمت لجنة لفحص الموضوع. وزرنا بيت زرزير فوجدناهم هناك يفككون المدرسة الشاملة الى ثانوية واعدادية لان التجربة لم تنجح. وكنا في اجتماع في القدس فدخل رئيس مجلس كفرقاسم المحلي. فقال لنا: «خطيتكم برقبتي لا تقحموا على مدرسة شاملة». ونصائح كثيرة اخرى وردتنا في هذا الموضوع. وفي المرة الاخيرة التي اجتمعنا فيها مع الوزارة قبل ٤٠ يوما اقترحوا علينا: ● تطوير المدرسة الثانوية ● اقامة مدرسة اعدادية بدل المدرسة الابتدائية (أ) ● استعمال المدرسة الابتدائية (ج). ونحن لم تقرر نهائيا. تنتظر جلسة اخرى مع الوزارة. كان من المفروض ان تعقد يوم الخميس فاعلمونا في اخر لحظة عن تأجيلها. وعندما يكون موقف الوزارة واضحا سنجتمع ونقرر. فما العيب في موقفي.

واضاف السيد عدوي: اقول لك بصراحة. المعارضة تحسب انني اعمل كل هذه التغييرات من اجل نقل مدير المدرسة (أ) الاستاذ توفيق دحلة الى مدرسة اصغر.. لكي اجعل ابن اخي مديرا للمدرسة الاعدادية. انا صحيح عندي ابن اخ متعلم وعنده كفاءات لادارة المدرسة. لكنه لم يتقدم الى مناقصة ادارة المدرسة. انا موقفي مبني على نصائح غيري. يقولون ان مدير المدرسة الشاملة يجب ان يكون حامل شهادة دكتوراة والمعلمين في صفي الحادي عشر والثاني عشر حاملين شهادة ماجستير. مثل هؤلاء ليسوا متوفرين بسهولة في طرعان. وانا احب ما علي ان يعلم اولادنا اصحاب شهادات عالية.. لماذا الاستعجال. نبحث ونقرر مع بعض.

تحت رعاية المجلس المحلي:

افتتاح المخيم الصيفي في عبلين

● عبلين - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - افتتح، امس الاول الجمعة (٧/٢٠)، مخيم عبلين الصيفي الاول للاطفال وذلك تحت رعاية المجلس المحلي. ويضم المخيم حوالي (٤٠٠) طفل وطفلة.

وقد دخلت الفرق الى ارض المخيم على انوار الشموع مرددين نشيد «بلادي بلادي»، وما ان اصطفت الجموع حتى اشعل الاستاذ فخري الشيخ احد، نائب رئيس المجلس المحلي شعلة افتتاح المخيم.

ثم حيا مركز المخيم الاستاذ، زهير دعيم، المجلس المحلي على هذه الخطوة والتي شملت جميع الهيئات الفاعلة في القرية في جو مليء بالاخوة والمحبة الحقيقية.

والقى الاستاذ فخري الشيخ احد تحية باسم الهيئات المشاركة، حيث تحدث عن الدعم الذي قدم في الماضي لجميع الهيئات التي اقامت مخيمات صيفية.

هذا وقد تلقى الاحتفال عدة تحيات قرأتها المرشدتان سناء خليفة ورائدة رسلان. بعد ذلك قدم برنامج فني حافل شارك فيه سنان نبيل خوري بقصيدة لاطفال الحجارة وقدم محمد صالح الشيخ احد وصلة حداء من نظمه.

اما وسام عبيد فأنشد اغنية. وكان مسك الختام وصلة موسيقية وغنائية للفرقة الموسيقية.

ومن الجدير بالذكر ان المسؤول المباشر من قبل المجلس المحلي عن المخيم الصيفي السيد يوسف حيدر.

تشييع جثمان الشاب ضحية الالغام في «الملّ»

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - شيعت جماهير سخنين والقرى المجاورة امس الاول، جثمان المأسوف على شبابه المرحوم محمد صبحي زبيدات، الذي راح ضحية جديدة للالغام التي ما زالت تملأ منطقة الملّ المعروفة بمنطقة رقم (٩).

وقد ابن الفقيد مدير مدرسة طه حسين الاستاذ فاروق زبيدات، الذي شكر المشيعين على مشاركتهم، وحمل مسؤولية هذه الانفجارات ووقوع الضحايا بالعشرات للاجهزة الحكومية الرسمية، وطالبها بتمشيط وتنظيف المنطقة من المتفجرات، بعد ان رفعت عنها الصبغة العسكرية. واهاب الاستاذ زبيدات بالسلطات المحلية في المنطقة ان تخوض معركة من اجل تحقيق هذه الغاية.

لا بديل عن الدولة المستقلة

● أحد شبان الانتفاضة يرفع على عامود للكهرباء في قرية ارتاح (قضاء طولكرم) شعار الانتفاضة: «لا بديل عن الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس»(٩٠/٧/٩). (صورة خاصة)

لجنة الدفاع عن الاراضي في ام الفحم وقراها تحذر من مخطط «تهويد وادي عارة»:

هذه الارض من دمنا ولحمنا ولن تستطيع قوة اقتلاعنا منها

● اليوم، يعقد اجتماع للتشاور حول الاجراءات لمواجهة مخطط «التهويد» ●

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - «نحن لسنا «قادمين جددا» على هذه الارض. نحن هنا قبل التاريخ. نحن هذه الارض، وهذه الارض من دمنا ولحمنا وعرقنا على مر السنين ولا يمكن لاية قوة ان تبعدنا عنها».

هذا ما اكدته اللجنة المحلية للدفاع عن الاراضي في ام الفحم وقراها في منشور وزعته بآلاف النسخ حذرت فيه من مغبة تنفيذ المخطط الحكومة الهادف الى «تهويد وادي عارة»، كما كان اعلن وزير الاسكان، اريئيل شارون. ودعت اهالي منطقة ام الفحم الى التكاتف والعمل الجماهيري الاحتجاجي المشترك لصد مؤامرة التهويد الجديدة».

ومما جاء في المنشور: «لقد علمتنا التجارب الطويلة انه بالامكان التصدي لهذه المؤامرات وافشالها. فجماهيرنا التي صنعت يوم الارض المجيد عام (١٩٧٦) بقيادة لجنة الدفاع عن الاراضي العربية تعرف كيف تدافع عن اراضيها وكرامتها وكيف تصنع الايام النضالية المجيدة».

واشار المنشور الى المخططات السلطوية بتهويد وادي عارة «وان اكثر من قائد معراخي وليكودي اعلنوا تخوفهم من ان تتحول منطقة وادي عارة لمنطقة عربية من زلفة حتى كفرقرع واعلنوا نيتهم في قطع اوصالها وزرع المستوطنات في جسدها لتغيير طابعها العربي الاصيل».

وتناول المنشور واقع التمييز العنصري الحكومي ضد الجماهير العربية، وحقيقة معاناة العائلات كثيرة الاولاد والازواج الشابة، مطالبا الحكومة بايجاد حلول فورية للمشاكل والازمات الاجتماعية - الاقتصادية التي يعاني منها المواطنون العرب نتيجة تراكم هذه السياسة على مر السنين.

وناشد المنشور الاهالي الالتفاف حول لجنة الدفاع عن الاراضي والانخراط في الخطوات النضالية التي ستتوج بمظاهرة منطقية في وقت لاحق.

هذا، وسيعقد، مساء اليوم الاحد، اجتماع دعت اليه لجنة الدفاع عن الاراضي وسيضم مجموعة الشخصيات الفحماوية واصحاب الاراضي وذلك لتنسيق الخطوات الكفاحية القادمة.

تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة:

● تتمة من ص ١ ●

فرضه صباح امس السبت على قرية بيت أمر (الخليل). واغلقت قوات الاحتلال شارع فلسطين في مدينة رام الله بعد القاء زجاجة حارقة على سيارة عسكرية.

وفي مدينة غزة اجبرت سلطات الاحتلال عددا من اصحاب المحلات على هدمها بحجة رشق الحجارة من جوارها فيما تم اغلاق سبعة طرق فرعية في الجانب الشرقي من حي الشجاعية وتواصلت الاشتباكات والمصادمات العنيفة في مخيمات رفح لليوم السابع.

وجاءنا في ساعة متأخرة من مساء امس ان الطفلة اصيل العزة (عام واحد) من مخيم العزة القريب من بيت لحم قد توفيت مساء امس السبت في مستشفى هداسا بالقدس بعد تعرضها ووالدتها ماجدة العزة (٢٢ عاما) للدهس من قبل سيارة احد المستوطنين اثناء اجتياز خط المشاة المقابل للمخيم على شارع القدس - الخليل وذلك يوم الخميس الماضي. وكانت الطفلة قد اصيبت بجروح بالغة بالرأس، فيما لا زالت والدتها تعالج في نفس المستشفى من الكسور والجروح التي اصابتها بالوجه في الحادث نفسه.

ورشقت دوريات حرس الحدود بالحجارة في سوق خضار مدينة بيت لحم، وقامت الدوريات بتحطيم بسطات الخضار واعتقال الشاب اسامة عجوزي. وفي بيت ساحور وقعت بعض المصادمات حيث فتح الجنود نيران اسلحتهم تجاه المواطنين. ومن ناحية اخرى قامت السلطات بفصل المعلم محمد ابراهيم زعول (٢٥ عاما) من سكان حوسان من عمله كمدرس في مدرسة الملك غازي في رام الله.

والقيت زجاجة حارقة تجاه احدى دوريات الجيش قرب سوق الخضار في مدينة رام الله حيث قام الجنود باغلاق المنطقة على طول شارع فلسطين، كما شهد ميدان المنارة اشتباكات متفرقة، واعتقل الجنود (٦) شبان.

من ناحية اخرى، داهمت قوات الاحتلال مخيم الجلزون واشتبكت مع المواطنين الذين تصدوا لهذا الاقتحام مما ادى لاصابة الشاب عبد القادر نخلة (٢٢ عاما). وفي قرية يدو هاجم الشبان سيارة احد المستوطنين بالحجارة مما ادى لتحطم زجاجها واغلقت سلطات الاحتلال مدخل القرية باكوام التراب. وكانت القوات الاسرائيلية قد اقتحمت فجر امس قريتي كفر مالك وابو فلاح برفقة راجمات الحجارة في حملة لازالة المظاهر الوطنية.

وفي قرية بيت امر (الخليل) فرضت السلطات نظام منع التجول منذ صباح امس، حيث تم جمع السكان بين (١٦ - ٦٠) عاما واجبروهم على تنظيف الشوارع بالماء والصابون، فيما تم احتجاز جميع سيارات القرية في ساحة المدرسة، واعتقل الجنود العشرات من الاهالي، فيما استمر الوضع متوترا في مدينة الخليل التي شهدت مصادمات واعمال رشق حجارة متفرقة.

واصيب ثلاثة شبان برصاص احد المستوطنين لدى رجم سيارته في بلدة الزبابدة (جنين) فيما تواصلت المصادمات في جنين وبلدتي قباطية والسيلة الحارثية، ومدن نابلس وطولكرم وقلقيلية والخليل.

وفي قطاع غزة كثفت سلطات الاحتلال هجمتها ضد المواطنين. وفي هذا الاطار اجبرت المواطنين محمد عوض حلس وابراهيم مصطفى عابد على هدم معملي الطوب اللذين يملكانها وخضري ابراهيم حلس على هدم بناية البقالة وذلك بحجة «تزايد اعمال رشق الحجارة من محيط محلاتهم» وجميعهم من حي الشجاعية في غزة ويملكون رخصا لمحلاتهم. وفي الحي نفسه اغلقت السلطات سبعة طرق فرعية في المنطقة الشرقية، حيث اغلقت طريقين فرعيين في كل من شوارع الطواحين، بكرون وحلس وطريق في شارع ابو غنيمة وذلك بنفس الحجة.

واصيب الطفل اكرم جميل البردويل (٩ سنوات) من حي الشجاعية بعيار ناري في الذراع اثناء الاشتباكات التي شهدها الحي. وفي مخيم رفح تواصلت المصادمات العنيفة لليوم السابع على التوالي وادت لاصابة العديد من المواطنين عرف منهم الشاب امين عياد شعث (٢٧ عاما) والذي اصيب بعيار ناري في الفخذ. واثناء اشتباكات مخيم جباليا اصيب الشاب خالد سويدان (٢٠ عاما) بعيار ناري في البطن، وصابر الحبيبي بعيارين معدنيين في الكوع والساق..

واقامت سلطات الحكم العسكري في خانيونس شبكة من الاسلاك الشائكة حول مبنى «السنترال» للحيلولة دون رفع العلم الفلسطيني فوقه والذي يقوم به شبان الانتفاضة. وفي مدينة رفح فرضت السلطات على اولياء امور الفتية نادر شحدة الحجار (١٥ عاما) مبلغ (٥٠٠) شيكل وعلى كل من والد ابراهيم السيد نعيم (١٥ عاما) ومحمد عبد الجواد شلايل (١٤ عاما) دفع (٣٠٠) شيكل كغرامة بحجة رشق الدوريات العسكرية بالحجارة وقامت باحتجاز بطاقاتهم الشخصية لحين الدفع.

واجبار على ازالة المظاهر الوطنية في مواضع شتى في الضفة.

ويفيد مراسلنا ان شبانا توجهوا الى نقطة العبور الى الحدود المصرية في رفح ورشقوا قوات الجيش المرابطة هناك بالحجارة والزجاجات الفارغة. ثم تصدى اهالي مخيم رفح وبخاصة في يبنا للتعزيزات العسكرية التي ارسلت لاستعراض قوتها هناك فجرت اشتباكات وجها لوجه ومن مسافات قريبة بين الاهالي من مختلف الاعمار وجنود الاحتلال الذين استخدموا، كالعادة، مختلف العيارات وقنابل الغاز المسيل للدموع، ووصل الامر بالنسبة للجنود حد معاودة قذف عيادة وكالة الغوث بقنابل الغاز حيث سقطت داخلها اربع قنابل ادت الى اصابة (٢٥) مواطنا من مراجعيها وبينهم اطفال ونساء. وقد اثارت هذه العملية احد مراقبي وكالة الغوث الاجانب (السيد روك هوبر) الذي عنف احد الضباط العسكريين في الموقع فهاجمه الجنود واخذوا في دفعه وصفعه ومزقوا قميصه كما احتجزوا اثنين من مساعديه في مقر الحكم العسكري لبعض الوقت. ونتيجة لاستخدام «راجمة الحجارة» فقد تحطم بعض زجاج مسجد الهدى في المخيم.

من جهة ثانية فقد استخدمت قوات الجيش اسلوب ايقاف سيارات الاسعاف اثناء تنقلاتها ونقل الجرحى واجراء تفتيشات استفزازية طويلة فيها مما اضطر الاهالي الى استدعاء سيارات اسعاف من غزة ومن بلدية رفح بالاضافة الى كبر عدد المصابين حيث اصيب اربعون مواطنا جراء العيارات النارية والمعدنية وعشرات اخرون جراء الضرب والغاز المسيل للدموع. ويفيد مراسلنا ان الجنود اعتقلوا مصابا من داخل سيارة اسعاف ولم يعرف مصيره بعد. كما افاد ان عيادات الطوارىء ظلت تعمل حتى ساعات منتصف الليل وبخاصة في مستشفى «ناصر» وعيادة الوكالة.

هذا ولاحظ مراسلنا ان الجنود تدخلوا لقمع مظاهر احتجاج مماثلة اندلعت في مخيم جباليا باستخدام المياه الملونة. لكن الجنود لم يتدخلوا لقمع مسيرات جماهيرية انطلقت في مخيم النصيرات.

اما في غزة فقد استخدم الجنود، بشكل عام سياسة الضرب واطلاق القنابل المسيلة للدموع مما اسفر عن اصابة (٨) مواطنين.

ونشير الى ان من بين الضحايا فتية واطفال من رفح اضافة الى شبان معظمهم اصيبوا في اطرافهم. وكان بين المصابين بالرصاص الشاب عبد الله ابو جزر (٢٠ عاما - في بطنه) ورأفت ابو العينين (١٧ عاما - في الحوض) وناريمان ابو عبده (١١ عاما - في الساق).

على صعيد اخر فقد اقتلعت جرافات الاحتلال نحو (١٧٠) شجرة حمضيات مثمرة من بيارة المواطن محمد حسين النجار الواقعة بمحاذاة معسكر الجيش. كما هدمت قوات الاحتلال منزل عائلة المعتقل خالد مصطفى خضير (٢٤ عاما) من مخيم خانيونس المكون من غرفتين تأويان سبعة انفار.

اما في بلدة يطا/الخليل فقد استخدم الجنود سيارة «فورد ترانزيت» مخفية لمداهمة مجموعات من الشبان واغراق المنطقة بقنابل الصوت اعتقلوا في اعقابها نحو (١٠) من الاطفال والفتية معظمهم ممن تتراوح اعمارهم بين (٦ و٨) سنوات كما اعتدوا على عدد من النسوة بالضرب المبرح كان من بينهن زهرة موسى مغنم (٣٥ عاما) وعالية خليل مغنم (٤٥ عاما) وصبحة المصارورة (٥٢ عاما).

واشتكى احد اقارب الفتى رياض عرفة (١٥ عاما) من سكان حي رأس العامود في القدس من قيام مجموعة من افراد «حرس الحدود» بالاعتداء على قريبه بالضرب المبرح دون اية مبررات.

في ظل التوتر المتصاعد بين المعسكرين

● تتمة من ص ١ ●

معسكر رابين باجراء التنافس على زعامة حزب «العمل» ومرشح الحزب لرئاسة الحكومة في الانتخابات البرلمانية المقبلة في مدة اقصاها حتى اواسط ايلول القادم، بينما يرفض معسكر بيرس هذا الطلب ويعتبره محاولة لعزل رئيس الحزب الحالي، شمعون بيرس، ويطالب، بالمقابل، اجراء المنافسة على رئاسة الحزب بعد عام ونصف العام على ان يتم فصل المنافسة على رئاسة الحزب عن المنافسة على مرشح الحزب لرئاسة الحكومة، بحيث تجري الاخيرة قبل حوالي ستين يوما من الانتخابات البرلمانية المقبلة.

ومن جهة اخرى تباينت «توقعات» المعسكرين المتصارعين بشأن نتائج الانتخابات، اليوم، بحيث حدد طاقما بيرس ورابين الانتخابيين النتائج تمشيا مع مصالحهما الذاتية. وفيما يؤكد طاقم رابين الانتخابي على ان رابين سيفوز بأكثرية مطلقة (٦٠٪) على منافسه بيرس، يؤكد الاخير على فوزه بنسبة ضئيلة. ويقول معسكر بيرس الانتخابي، خلافا لمعسكر رابين، بأن قوة الطرفين داخل مركز الحزب متساوية «ولذلك سيفوز احدهما على الآخر بنسبة (٣٪) فقط».

ويأتي اجتماع مركز حزب «العمل» بعد اكثر من شهر من الصراع العنيف الذي عصف بالحزب على خلفية طلب رابين باجراء المنافسة فورا، عقب فشل بيرس في تشكيل الحكومة الجديدة بعد اسقاط حكومة «الوحدة القومية» السابقة وفك الشراكة مع «الليكود». وهدد الصراع المذكور الحزب بالانقسام والتشرذم.

هذا وستجري الانتخابات، اليوم، بشكل سري. ومن المتوقع ان تستمر الجلسة مدة (٦) ساعات.

وزير خارجية لوكسمبورغ، عشية زيارة

● تتمة من ص ١ ●

سيعربون لدى اجتماعهم الى وزير الخارجية الاسرائيلي عن قلق المجموعة ازاء الوضع في المناطق المحتلة.

وتأتي زيارة وزراء الخارجية الثلاثة بعد اسبوع من قرار المجموعة الاوروبية المشتركة تعيين ممثل دائم لها في دولة فلسطين المحتلة لمراقبة توزيع المساعدات التي ترسلها المجموعة الى السكان الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

وعلى الصعيد ذاته سيقوم وزراء الخارجية الثلاثة، فور انتهاء محادثاتهم في اسرائيل، بزيارة الى تونس للاجتماع مع القيادة الفلسطينية في م.ت.ف بهدف عرض سياسة المجموعة حول الشرق الاوسط.

ومن جهة اخرى علم من مصدر اسرائيلي مأذون له، امس الاول الجمعة، ان وزير الخارجية، دافيد ليفي، سيلتقي نظيره الامريكي، جيمس بيكر، بعد حوالي اسبوعين ونصف الاسبوع وذلك في العاصمة الامريكية واشنطن التي سيزورها ليفي. وذكر راديو «صوت امريكا» انه من المتوقع عقد هذا اللقاء في التاسع او العاشر من شهر آب القادم.

وكان الاجتماع المذكور تأجل عدة مرات في الاسابيع الاخيرة على خلفية العوائق الصحية التي عانى منها الوزير ليفي والتي حالت دون مغادرته البلاد لالتقاء نظيره الامريكي الذي اعرب، في وقت سابق، عن نيته مقابلة الوزير الاسرائيلي «باسرع وقت ممكن».

وحسب المصادر الاسرائيلية والامريكية المتطابقة فان الوزيرين سيبحثان في اجتماعهما المرتقب «عملية السلام» ووجهة النظر الاسرائيلية بشأن عقد اللقاء الفلسطيني - الاسرائيلي المقترح».

وكان بيكر قد اعرب عن «اعتقاده» بان «التفاهم مع الوزير ليفي ممكن»، في وقت اكد فيه ليفي على امكانية «جسر هوة الخلافات بين الولايات المتحدة واسرائيل حول «المسيرة السلمية» والتوصل الى تفاهم مشترك حول جميع المسائل العالقة». واكد ليفي، في الوقت ذاته، على ان الحكومة الاسرائيلية تسعى لاجراء مفاوضات مع «دول ذات سيادة»، في اشارة واضحة الى رفضه التفاوض مع م.ت.ف.

وعلى الصعيد ذاته اشارت مصادر امريكية مطلعة الى احتمال قبول واشنطن باعطاء اسرائيل ضمانات خطية، كما تطلب، بعدم اشراك م.ت.ف في «العملية السلمية» بجميع مراحلها ورفض الادارة الامريكية لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على «امل» التوصل الى اتفاق «لدفع المسيرة السلمية»!!؟

ونسب راديو «صوت امريكا» الى المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية، مارغريت تتويلر، قولها ان بيكر يريد العمل مع الحكومة الاسرائيلية الجديدة للتوصل الى اساس مشترك يعول عليه لدفع «عملية السلام».

بمبادرة هيئات الكتاب والفنانين والصحفيين

● تتمة من ص ١ ●

غسان كنفاني ادارها الشاعر سامي الكيلاني واشترك فيها كل من د. عادل ابو عمشة والكاتب جمال بنورة والكاتب غسان عبدالله والاديبة وداد برغوثي الذين تحدثوا عن الجوانب الفنية والانسانية والابداعية في ادب غسان كنفاني. وقدمت الاديبة وداد البرغوثي دراسة مقارنة بين ادب كنفاني وادب احد الكتاب الاسرائيليين من ناحية المضمون والموضوع والنواحي الانسانية والحضارية.

ارنس يجتمع مع مسؤولي «البنتاغون»

● تتمة من ص ١ ●

تأجيل المفاوضات بشأن البرنامج المشترك للمساعدة والامن الذي كان من المقرر ان يبدأ في واشنطن بعد غد (الثلاثاء)، «وسيلة للضغط على الحكومة الاسرائيلية كي تتعاون مع وزير الخارجية»، جيمس بيكر، في جهوده الرامية الى اجراء مفاوضات «سلام».

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» نقلا عن مسؤولين امريكيين، ان الادارة تعتقد ان تأجيل المفاوضات حتى ايلول المقبل اقرب الى المنطق لان المساعدة الامريكية لاسرائيل تناقش حاليا في الكونغرس في اطار بحث موازنة ١٩٩١.

وتعد اسرائيل على رأس الدول المستفيدة من المساعدة الامريكية.

تحرك عربي لاحتواء الخلاف بين العراق

● تتمة من ص ١ ●

المسؤولين الكويتيين فقد توجه امس، الى بغداد لاستكمال المباحثات، بهدف احتواء الازمة المستجدة.

● العراق يتهم الكويت بالتمهيد لدعوة قوى اجنبية للتدخل في الخليج ●

وفي هذه الاثناء اتهم ناطق رسمي عراقي الكويت، امس السبت، بانها «تمهد» لدعوة «قوى اجنبية» للتدخل في الخليج وذلك من خلال «لجوئها» الى الامم المتحدة في خلافها مع العراق.

وفي تصريح اذيع في بغداد اشار الناطق العراقي الى ان «حكام الكويت يهدون لهدفهم الرئيسي وهو دعوة القوى الاجنبية للتدخل في منطقة» الخليج.

وكانت الكويت وجهت، يوم الخميس الماضي، بواسطة مندوبها لدى الهيئة الدولية محمد ابو الحسن رسالة من امير الكويت، الشيخ جابر الاحمد الصباح، الى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، لاطلاعه على خلافها مع العراق.

□ أحداث الجمعة □

●● وفيما اعلنت المناطق المحتلة يوم امس الاول (الجمعة) الاضراب العام بمناسبة الذكرى الشهرية الثانية لمذبحة «عيون قارة» (ريشون لتسيون) يوم ٩٠/٥/٢٠ تميزت رفح ومخيمها بمصادمات هي الاعنف من بين تلك التي جرت في الضفة والقطاع. كما جرت اعمال مداهمة

بعد ان حلقت اسبوعين في سماء البلاد:

● تتمة من ص ١ ●

وكانت القضية بدأت حين اكتشف، يوم الجمعة الاسبق، امر اختفاء الطائرة وطيارها الذي اقلع بها من قاعدته العسكرية في منطقة في جنوب البلاد دون اذن من المسؤولين عنه ودون تبليغ احد.

وقد سرت، في اعقاب اكتشاف الامر، شائعات وتخمينات عديدة قال بعضها بان الطيار (وهو جندي من حيفا) فر قاصداً دولة اخرى يلجأ اليها بينما قال البعض الاخر بان الطيار قد خرج قاصدا تنفيذ عملية انتحارية. وطوال الاسبوع الماضي تواصلت حملة مكثفة جدا ومجهزة جدا للبحث عن الطائرة وطيارها ولكن دون اية نتائج رغم ان الطائرة حلقت - كما اعلن لاحقا - فوق مناطق عديدة في البلاد، وبضمنها مدينة حيفا!

وامس الاول الجمعة اعلن ان طواقم التفتيش عثرت على حطام الطائرة وعلى جثة الجندي الطيار بين الحطام وذلك على تلة في هضبة الجولان السورية المحتلة! هذا، واعلن ان سلطات الجيش بدأت التحقيق والفحص في ملابسات الحادث وكيفية تحطم الطائرة.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)

■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١١٥٩١).

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

كوكتيل

احترنا يا قرعة..!

● في ختام زيارة الرئيس السوري، حافظ الاسد، لمصر صرح بما معناه انه على استعداد لعقد اتفاق سلام مع اسرائيل، شريطة انسحابها من هضبة الجولان السورية المحتلة ومن جنوب لبنان وموافقتها على عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وكانت راجت شائعات بأن شمير كلف مبارك بطرح الموضوع مع حافظ الاسد، وشائعة اخرى تقول بان اتصالا اسرائيليا ـ سوريا جرى بهذا الشأن، على الرغم من ان اسرائيل الرسمية تكذب ذلك.

وكان الرد الرسمي الاسرائيلي على تصريحات حافظ الاسد، بان الرئيس السوري ما يزال على تصلبه وانه يتخندق في مواقعه ومواقفه ولم يجدد شيئا.

ولكننا اذا تجاوزنا حكاية الشائعات وضربنا صفحا عنها، ووجهنا بالرد الاسرائيلي الرسمي، بان الاسد يتخندق في مواقفه السابقة، ترى، ماذا كان يود شمير سماعه من الرئيس السوري؟ والواقع ان شمير نفسه حدد ماذا كان يريد من الاسد عندما قال انه على استعداد لمفاوضة الاسد ولكن.. بدون شروط مسبقة.

اليس بدون شروط مسبقة، هي شروط مسبقة ايضا؟ ان شمير يريد من الاسد ان يوقع على اتفاقية استسلام على صك رسمي بتنازل سوريا لاسرائيل عن هضبتها السورية المحتلة.

● اسحاق شمير ●

ولقد انشأت «هآرتس» ٩٠/٧/١٨ افتتاحية ادهشتنا فيها، حين توجتها بعنوان «هضبة الجولان ليست سيناء» فهمنا منها انه لا يمكن تطبيق شكل التسوية في سيناء بين مصر واسرائيل على الجولان. اي، ان «هآرتس» تريد ان تقول للاسد «اننا ها هنا قاعدون.. فوقع، او اذهب انت وربك قاتلا..». وهل يمكن ان يبلغ السخف بأحد تحت هذه السماء درجة الوهم انه بالامكان ان تتنازل سوريا عن طيب خاطر عن هضبتها. والانكى ان يعتبر العنصريون والترانسفيريون انه اذا لم يوقع الاسد صك التنازل عن الهضبة، يكون ما يزال متخندقا في مواقعه القديمة.. عجيبة والله..!




● حافظ الاسد ●

وايش ايضا.. ان افتتاحية «هآرتس» ترد نزعة الاسد وسوريا للتوصل الى سلام، ليس من اجل السلام نفسه وحقن الدماء والانصراف الى تطوير البلاد.. بل لأن الاسد ما يزال «على خلافه التقليدي مع الشريحة الاساسية في حزب البعث، ومن ثم فان سعيه هذا هو سعي لتقوية مواقعه ومواقفه عن طريق توثيق علاقته مع مصر، وعلى هذه الخلفية فقط يمكن فهم لماذا يعلن الاسد استعداده للانضمام الى المسيرة السلمية».

وتمايز «هآرتس» في افتتاحيتها بين سيناء والجولان فتقول انه حتى لو طلب من قوات حفظ السلام في سيناء الانسحاب كما فعل جمال عبد الناصر سنة ٦٧ يبقى يفصل بين الجيش المصري والجيش الإسرائيلي كل شبه جزيرة سيناء، الامر الذي ليس كذلك بالنسبة للجولان التي تطل على سهل الحولة وتشرف على كل منطقة طبريا حتى روشبينا. ولذلك فان شروط الاسد لاتفاقية سلام (الانسحاب من الهضبة) لا تستطيع اسرائيل قبولها.

وافتتاحية «هآرتس» لا ترضى الانسحاب من الجولان حتى لو ابدت سوريا استعدادها لجعل الهضبة منطقة منزوعة السلاح. وماذا تسجل الافتتاحية للاسد؟ انها تسجل قولها: بأن الاسد يتبنى اسلوبا لا يتفق مع حلم «سوريا الكبرى».. عجيبة مرة اخرى!.. فهل تريد «هآرتس» ان يعود الاسد الى هذا الحلم؟ ولماذا تذكر به اذن؟. وتمعنوا معي كيف اختتمت «هآرتس» افتتاحيتها المذكورة: ان لدى الاسد استعدادا مبدئيا للانضمام الى عملية السلام التي تتجاهل قلق اسرائيل لامن جزء هام من منطقتها ـ كل الشمال ـ.. فهل كلمة «كل» تشمل الجولان وتعتبرها «هآرتس» من منطقة اسرائيل؟!

● بقلم: محمود ابو شنب ●

لا منتصر!

قلوب كثيرة ترقص طربا، ووجوه كثيرة زال عبوسها وانفرجت اساريرها، وقلوب كثيرة تبكي حزنا وأسى لما آل اليه الامر في اقطار اوروبا الشرقية، وبشكل خاص لتدهور الامور في الاتحاد السوفييتي لدرجة ما كان يمكن ان يتصورها انسان مهما شطح به الخيال. ما جرى، كان سريعا ومفاجئا بشكل اذهل العالم.

ويتسابق «الجهابذة» اليوم في الاشارة الى كلمة هنا او جملة قيلت في مناسبة ما، للبرهنة على انهم استشفوا مسبقا ما يجري اليوم في الاتحاد السوفييتي، وهم اول من يعلم انهم يكذبون.

كتب كريستوفر لاش، «نيويورك تايمز» ٧/١٦: «ان النظام السوفييتي يتعفن او ينهار امام اعيننا، وقد جرى ذلك نتيجة للضغط الامريكي الذي ارغم الاتحاد السوفييتي على الدخول في سباق تسلح دمر اقتصاده وشوه ادعاءه بأنه دولة العمال. وابعد من كان في حينه يرى في الاتحاد السوفييتي مصدر قيادة اخلاقية وايديولوجية. فقد هزم الاتحاد السوفييتي هزيمة منكرة في الوقت الذي حظي فيه الغرب بانتصار ديلوماسي، عسكري وايديولوجي».

لا، لم ينتصر الغرب عسكريا، حتى ولو انهار حلف وارسو، واما ايديولوجيا فان الغرب ابعد ما يكون عن الانتصار فيها. وكل من يتمعن في كلام كريستوفر هذا، يدرك ان الاخلاقية ـ والايديولوجية /ـ الراسمالية التي تجسدت في «ارغام» الاتحاد السوفييتي على الدخول في سباق تسلح مع امريكا، لا يمكنها ان تمثل هدفا تناضل الشعوب للوصول اليه، بل تمثل امرا، تسعى الشعوب للقضاء عليه. ويكفي انه قائم على الاكراه. وسباق التسلح هذا الذي يتباهى كريستوفر بأنه دمر الاقتصاد السوفييتي ـ وهذا صحيح لدرجة معينة الى جانب عوامل كثيرة اخرى ـ لا يمكن ان يكون في مصلحة الشعب الامريكي ايضا. واذا لم يكن في مصلحة اي من الشعبين السوفييتي والامريكي فانه بالطبع ضد مصلحتيهما. فأي نصر هذا الذي حققته امريكا والغرب؟

ويعترف كاتب المقال نفسه بان الحرب الباردة قد سببت جراحا عميقة جدا في جسد المجتمع الامريكي. فتكريس الجهود للامور الخارجية ـ ادخال الاتحاد السوفييتي في سباق تسلح مدمر ـ ادى الى اهمال في اجراء اصلاحات داخلية في الولايات المتحدة نفسها. وكان لهذا الاهمال انعكاسات شديدة السوء.

ويصل كاتب المقال في نهاية المطاف الى استخلاص بانه اذا كان الغرب انتصر في الحرب الباردة، فمن الصعب جدا القول بأن الولايات المتحدة كانت شريكة في قطف ثمار النصر. ذلك ان الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة دمرت احداها الاخرى كدولة عظمى.

ويقدم الكاتب هنا امثلة لو كنا اوردناها لاتهمنا البعض بتقصد تشويه الرأسمالية. ويقول، انه بفضل الاستعداد لتأييد انظمة فاسدة وقمعية في حملة صليبية ضد الشيوعية، يعد العملاق الامريكي الشمالي الان دولة كولونيالية، تبدي تأييدا كلاميا وغير جدي للحرية والدمقراطية والاصلاح الاجتماعي.

اما كون الولايات المتحدة دولة كولونيالية.. فلا نعتقد ان احدا يماري في هذا، واما استعدادها لدعم وتأييد انظمة فاسدة وقمعية في حملة صليبية ضد الشيوعية، فيشهد على صحته دعمها وتأييدها الاعمى لحكام اسرائيل.

ان دمغ كريستوفر للسياسة الامريكية، هي شهادة واحد من البيت، لا تدين السياسة الامريكية فقط، بل تدين الانظمة التي تدعمها السياسة الامريكية، وعلى رأس هذه الانظمة الفاسدة القمعية وفي مقدمتها، نظام حكام اسرائيل وسياستهم.

مخيم العمل التطوعي الـ ١٥ في الناصرة

● بقلم: عمر سعدي ●

●يفتخر شعبنا العربي الفلسطيني في هذه الديار وعلى مدى السنين الطوال بكثير من الانجازات العظيمة التي حققها، وهو يشق طريقه عبر الالام والمعاناة التي اعتصرته فتخطاها متحديا كل العراقيل والعقبات السلطوية التي اعترضته ليسطر بدمه وعرقه اروع المنجزات في سجل تاريخ شعب، وليس كما اراد له اصحاب سياسة القهر القومي ان يبقى قطيعا من الحطابين وسقائي الماء، وكان من بين هذه الانجازات العظيمة لهذا الشعب ايصال أول شيوعي جبهوي الى رئاسة بلدية الناصرة الشاعر توفيق زياد. وعمت الفرحة هذا الشعب لهذا النجاح، الذي بهر عيون السلطة. وتوالت فيها بعد الانجازات الجبهوية وتحولت الادارات في اكثرية السلطات المحلية الى ادارات جبهوية او ائتلافات دمقراطية.

وقد عشنا وعاش شعب الناصرة في كل السنوات الماضية في صراع ونضال بطولي لتحصيل حقوقه من وزارة الداخلية وعلى الصعيد الشعبي وقفت جماهير الناصرة ومعها كل الجماهير العربية في اروع وحدة صف دعما للبلدية الجبهوية وللادارة الجديدة.

وهكذا تحول مخيم العمل الى عيد كل الجماهير ثم ليصبح تقليدا سنويا وعرسا شعبيا لكل الجماهير العربية حتى اصبح اليوم يلازم هذا العرس كل الجبهات والمجالس الجبهوية ويلازم كل الاطر السياسية في البلاد. فالف شكر لبلدية الناصرة وشعب الناصرة وشعبنا الواعي الذي استطاع ان يحافظ على هذا التفكير وعلى هذا الانجاز الكبير ليكون في النهاية شوكة في حلق كل المتطاولين على شعبنا وعلى جبهاتنا.

عاشت السواعد التي بنت وعمّرت.. شيّدت وخلّدت تاريخا حافلا لشعب مكافح في ظروف القهر القومي والتمييز العنصري. واليوم يستعد شعب الناصرة وكل الجماهير العربية لاستقبال العرس الـ ١٥ وهذا هو ردهم على الهجمة الشرسة التي تمارسها السلطات ضد شعب الناصرة وضد الجبهة في الناصرة وضد رئيس بلديتها على خلفية الاضراب الاحتجاجي على مجزرة ريشون لتسيون.

(عرابة)

مخيم العمل والتحدي

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

●تستعد مدينة الناصرة، شعبا وبلدية، حزبا وجبهة، لمخيم العمل التطوعي الخامس عشر. وهذا المخيم يكتسب خصوصيته كونه يأتي في ظل الهجمة البوليسية ضد شعب الناصرة وقواه الثورية الطليعية على خلفية الاضراب الاحتجاجي ضد مجزرة «الاحد الاسود» التي نفذها مأفون عنصري ضد العمال الفلسطينيين في ريشون لتسيون وراح ضحيتها سبعة عمال ابرياء. وفي ظروف استمرار الانتفاضة الفلسطينية المجيدة ضد المحتل وفشل قوات الاحتلال في تصفيتها وقمعها رغم كل الاساليب الوحشية القمعية، وفي ضوء الازمة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في البلاد وتعميق سياسة التمييز العنصري والخنق المالي والحصار السلطوي ضد جماهيرنا العربية، ولهذا فان المخيم يشكل تظاهرة حضارية تفجرها جماهيرنا العربية الفلسطينية الباقية والصامدة في هذا الوطن ضد سياسة الحرب والعدوان وهدم البيوت ومصادرة الاراضي وتضامنا مع شعب الناصرة ضد الهجمة البوليسية واحتجاجا على استمرار القمع الاحتلالي ومن اجل مستقبل افضل لاجيالنا الصاعدة وفي سبيل الحياة الحرة الكريمة والسلام العادل والشامل والثابت، السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

ولسنا هنا بصدد التأكيد على اهمية اعراس ومخيمات العمل التطوعي التي رسخت بعد الانتصار التاريخي لجبهة الناصرة الدمقراطية لتمتد الى ام الفحم وكفرياسيف والجديدة والطيبة وباقي قرانا ومدننا العربية. فعدا عن القيمة المادية للمشاريع فان هذه المخيمات تعكس الوعي السياسي والفكري والتطور الحضاري الذي طرأ على جماهيرنا العربية وهي تشكل اداة كفاحية ووسيلة نضالية ومدرسة حقيقية لنشر الفكر الثوري والنضال الوطني وبث روح التعاون والعطاء والتطوع بين الاجيال الشابة وترسيخ ارتباط الانسان الفلسطيني بارضه ووطنه ومجتمعه وشعبه وتوسيع القاعدة الشعبية الدمقراطية الكفاحية القائمة على ارضية العداء للسياسة الاضطهادية المتبعة ازاء جماهيرنا وقرانا العربية وسلطاتنا المحلية العربية.

ان مخيم العمل التطوعي في الناصرة اصبح عيدا من اعياد شعبنا الصابر والمكافح وعرسا وطنيا حقيقيا نؤكد فيه عمق تلاحمنا وتماسكنا وحبنا لتراب بلادنا. اذ انه يستقطب كل فئات شعبنا وشرائحه الاجتماعية وقوى عالمية محبة للخير والسلام والعطاء.

ان جماهيرنا العربية الفلسطينية وقواها السياسية والفكرية مدعوة للمشاركة في مخيم العمل التطوعي الخامس عشر والمساهمة في بناء وتعمير الناصرة، القلعة الجبهوية الحمراء، وقلب شعبنا النابض.

ولنجعلن من هذا المخيم مأثرة جديدة وصفحة نضالية مشرقة في سفر كفاحنا الدؤوب ونضالنا المثابر من اجل المساواة التامة واحقاق حقوق شعبنا الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة.

(مصمص، المثلث)

«العرس الشعبي والوطني»

● بقلم: عناد ابو غانم ●

●اسابيع قليلة تفصلنا عن بدء مخيم العمل التطوعي الخامس عشر في مدينة الناصرة، الصامدة، بشعبها وبلديتها.

ومن منطلق الواجب الانساني والوطني، نرى اهمية كبرى لهذا العمل التطوعي كخطوة الى الامام نحو وحدتنا الوطنية ونحو انجازات حضارية اخرى، وليس هذا فحسب انما يجب، ومن المفروض ان يتحول المخيم الى تظاهرة شعبية ضد الهجوم المنفلت على جماهيرنا العربية عامة، وعلى بلدية الناصرة خاصة. بالاضافة الى كون جميع المخيمات السابقة وهذا المخيم، تظاهرة تضامنية مع ابناء شعبنا الفلسطيني في انتفاضته المجيدة من اجل كنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. فيا طلابنا وعمالنا ونساءنا وفلاحينا: علينا ان نشارك سوية في هذا المخيم التطوعي الى جانب جمهورنا النصراوي وضيوف المخيم الاجانب.

(يافة الناصرة)

من الصحف العبرية:

وهو الذي يحكمكم

● يزهار سميلانسكي ●

●وزير الأمن، ليس لكي يصدر الاوامر للجنود كيف يفعّلون قوة اكثر ـ وزير الأمن هو لكي يبين للجنود كيف ان حلا سياسيا يمنع الحاجة لاستخدام القوة. وزير الأمن هو الوزير المسؤول عن ايجاد سبيل لكي لا تستخدم القوة، لكي لا تحدث حرب، وان تحل الجهود السياسية مكان الجهود العسكرية.

لو كان واضحا للجميع منذ بدء انفجار التمرد الفلسطيني، ان الاطراف على وشك اللقاء والتفاوض، لكان لاختلف كل ما جاء لاحقا، ولو انه لم يكن في العالم «لو» وكان فقط ما كان. وما كان هو مصيبة مستمرة ـ تصب على رؤوسنا كيفما تدور.

ضد ماذا اصدر وزير الامن تعليماته باستخدام القوة؟

لقد فعل ذلك ضد التمرد الفلسطيني على الاحتلال. وقد طلب، قبل كل شيء، بضرورة عودة القانون والنظام، حيث ان العلاقة بين القانون والنظام وبين شعب يتمرد على محتله ـ هي مثل العلاقة بين زلزال ارضي وبين نظام الرامزور. وانظمة «الطوارئ» تسهل الاستخدام المتسرع للوسائل التي يستخدمها كل محتل ضد المتمرد عليه. ان «حقه» في الاحتلال هو هو غير القانوني. ولنتذكر الانتداب البريطاني.

وعندما يأتون لتبرير استخدام كل الوسائل، كوسائل قانونية ـ يقررون عمليا بأن الاحتلال هو القانون والخنوع للمحتل هو النظام. وهذا هو التشويه، الذي ليس عن طيبة، في تسمية الاحداث، اذ ليس كل اشكال المشاغبين يقومون باعمال غير قانونية، بل انه شعب استيقظ هنا طالبا حريته، وتغيير النظام الاساسي الذي بموجبه تدار العلاقات بين المحتل والواقع تحت الاحتلال.

كل من لا يرى ذلك، ولم يره ولا يريد ان يراه ـ لا يفهم ولا يعي ما يفعل، وكل ما قام به كان محاولة لكسر التمرد بدل محاولة ايجاد حل تاريخي له. وهذا الاستبدال فعلا من اجراء تاريخي كبير الى اجراء تكتيكي تافه، هو بالضبط انعدام الحكمة الاساسي لدى الوزير ولدى حكومته.

من فم من خرجت كلمات «كسروا العظام»؟ فقط تحقيق مخول يمكنه أن يقرر ذلك. ولكن احدا لا يستطيع ان ينكر ان هذه الكلمات قد سمعت في جو البلاد بصفة امر، وان احدا من المسؤولين عن الجنود لم يغضب من نتائج هذا الأمر. ولكن الضرب الذي مارسه الجنود ـ لم يكسروا فيه عظام اشخاص مقيدين، بل كسروا فيه شيئا اشد خطورة في نفسية الشبان الذين أمروا بالضرب. خطير، ليس فقط لأنه كان هناك ايضا خيار آخر عدا هذه المواجهة التي لا لزوم لها ـ بل لأنه قد تقرر بذلك نهج مسموح هو المحظور بعينه. ولسنا نعرف بعد متى تنمو بذور هذه الفوضى التي زرعت.

تكسير العظام معناه ليس فقط ايقاع الالم، بل التسبب بالضرر الجسمي بدم بارد. وتكسير العظام هو ليس فقط تكسير عظام الشخص الملقى على الارض والمقيد، تحت اقدام الجنود. فتكسير العظام هي الحقنة التي يحقنون بها اعتقال الناس جماهيريا، بدون التدقيق في الاجراءات القانونية. ولا في التدمير الذي يحدثونه في حياة عائلة للاشتباه في عمل الابن، وكذلك الطرد الذي يقومون به لاشتباه سري، وايضا اغلاق المدارس لمدة سنة، وجباية الضرائب كتظاهرة قوة، وكذلك ارهاب شعب بكامله واذلاله، وايضا التباهي بحقوق الانسان الاساسية. ليس لأن الفلسطينيين لم يقوموا باعمال فظيعة من خلال نضالهم ـ بل انهم كانوا المحتلين ـ الذين يناضلون لانهاء الاحتلال. ولا نزال نذكر الاعمال التي قام بها يهود ارادوا التحرر من الاحتلال البريطاني.

تكسير العظام ـ هي سياسة وليست تطبيقا. هي جواب الرفض على المطالبة بالحقوق، وهي الخطة لكيفية الوصول الى تهدئة بدون الوصول الى حل.

الخطة الاصلية، كيف لا نفعل شيئا، وفقط ان نظهر وكأننا نعمل لتقدم السلام ـ هي مبادرة الليكود وهي تناسب منطقهم السياسي. والخطة كيف يجر حزب العمل ايضا لهذه المبادرة هي الاختراع الاساسي للذين يطالبون اليوم برئاسة حزب العمل. سنكون مع الليكود اكثرية، نتراضى مع الليكود هنا او هناك بشكل او بآخر على بعض الصيغ ونسير معا الى سلام ليس سلاما والى حل للنزاع ليس حلا. والاكثرية مع الليكود يمررون هذه الاراء بأكثرية كهذه يمكن تضليل الشعب وتضليل العالم، ولكن ليس الواقع.

وهم الان ينشرون دعاية بأن وضعا طارئا تمر به اسرائيل (بدون القول بذنب من)، وهم الان ينشرون دعاية بأن قائدا جديدا فقط يمكن ان يمنع «الطوارئ» (بدون ان يقولوا ماذا فعل هذا القائد حتى الان) ـ وعندئذ يجري الربط مع الليكود لعمل السلام مع الناس المقيدين تحت ارجلنا.

ان القائد الذي يثبت عدم رؤية تاريخية، بل رؤية «قوانين طوارئ»، والذي لا يحس بالناس ولا يحس بالامهم، والذي لا يتصور انتقالا من الوضع الراهن بالقول «هذا هو الموجود»، والذي في الوقت نفسه يقوم من حوله بعمل ما هو ممنوع، ويقول فقط: كل شيء حسب القانون ـ حتى عندما لا يكون اي قانون في الدنيا يمنع الحق الطبيعي في الحرية، وحتى عندما لا يكون اي قانون في الدنيا يسمح بعمل امورر ممنوعة قاموا بها واصدروا الاوامر باسمه للقيام بها.

ما الذي قد يحدث للبلاد في نهاية الامر، عندما يفرض العالم على اسرائيل البدء في مفاوضة الفلسطينيين على حل وسط معقول ـ كان يمكن ان يحدث حتى قبل ثلاث سنوات من مبادرتنا. فعلى رأس من اذن يقع دم ستمائة شخص قتلوا، وبينهم اطفال، واولاد وشبان ونساء (وبعضهم قتل بايدي اخوانهم) ـ وعلى من يصرخ دم هؤلاء، من الأرض؟

(«يديعوت احرونوت» ٩٠/٧/١٧)

(عن صحيفة «الاهالي» ـ ٩٠/٧/١١)

حوار مع المربية هالة حزان بمناسبة حصولها على الدكتوراة:

الان، فقط، سوف أبدأ...

* رسالة الدكتوراة التي اعدتها نسفت النظرية الامريكية في موضوع العلاقة ما بين درجة ذكاء الاولاد وكبر العائلة * الامر يتوقف على طريقة التعامل مع الابناء والامكانيات المتوفرة لهم *

● اجرت اللقاء: ابتهاج مجلي ●

●هالة حزان، اسم معروف في جهاز التربية الاجتماعية والتعليم في البلاد. وشخصية نصراوية معروفة، نشطت طويلا في المجال النقابي (نقابة المعلمين) والثقافي. وفي هذه السنة اضافت الى سجل انجازاتها الشخصية والاجتماعية الغني لقبا جديدا: الدكتوراة. فبعد ست سنوات من الابحاث العلمية والدراسة واعداد الاطروحة والدفاع عنها بنجاح حصلت على شهادة الدكتوراة. وكانت بذلك أول امرأة عربية تحصل على مثل هذه الشهادة من جامعة اسرائيلية. والدكتورة هالة في الـ ٣٩ من عمرها، متزوجة من الاستاذ رمزي حزان الذي يعمل محاسبا مستقلا.. وهي تذكر باستمرار دعمه لها ووقوفه الى جانبها خلال ابحاثها ودراستها وتشجيعه لها على الاستمرار. تعمل مستشارة تربوية في المدرسة الاعدادية «أ» في الناصرة، وتدير ورشات عمل تربوية مع الحاضنات والمربيات في مؤسسة حضانة الناصرة ودار الطفل العربي في عكا.

وموضوع البحث الذي اختارته فضلا عن اهميته كموضوع، جاء لينسف النظرية الامريكية القائلة بأن نسبة الذكاء تقل عند الولد في العائلة كثيرة الاولاد وليؤكد ان قضية الذكاء مرتبطة بمدى الاهتمام بالولد او البنت وليس بموقعه في العائلة.

* لماذا اخترت هذا الموضوع؟!

□ عندما بدأت في التحضير لرسالة الدكتوراة لم يخطر ببالي البتة مثل هذا الموضوع، وكنت قدمت للرسالة موضوعا مختلفا تماما. لكن في تلك الفترة دعيت لسماع محاضرة في التخنيون بحيفا، لمحاضر يدعى لانتسر. الذي قدم في المحاضرة معطيات لبحث اجراه دلت على ان هناك علاقة سلبية بين كبر افراد العائلة ونسبة الذكاء، وحاول ان يثبت ان مستوى الذكاء ينخفض لدى الاطفال كلما جاءت درجتهم متأخرة في العائلة. فالابن الاصغر هو الاقل ذكاء. وهذه النظرية تطورت واشتهرت في امريكا.. حتى انهم فسروا هنا بأن التأخر في القبول للجامعات هو بسبب ذلك، وبناء عليه قدر الباحثون ان الامر سيتعدل سنة ٢٠٠٠.

هذه المعطيات ونتائجها اثارتني، وتساءلت بيني وبين نفسي، اذا كان الوضع هكذا في دولة مثل امريكا، فكيف سيكون الوضع لدى عائلاتنا العربية كثيرة الاولاد؟! وهكذا قررت ان اغير اتجاه موضوع رسالتي، محاولة من خلال ذلك اثبات عدم صحة هذا الامر.

* وكيف اجريت دراستك؟!

□ تركز البحث على ٧٢٠ طالبا عربيا من طلاب الصف السابع، من الناصرة والمثلث وقرى الجليل والمدن المختلطة ومن جميع الطوائف.

في البداية فحصت مستوى الذكاء اللغوي والعملي لكل طالب من خلال نموذج خاص، وبعدها قام كل طالب بتعبئة نموذج آخر حول رؤيته وتقييمه لعلاقة اهله معه من وجهة نظره هو.

* وماذا كانت نتائج الفحص؟!

□ اولا تبين ان هناك علاقة بين كبر العائلة ونسبة الذكاء.. ولكن ليس



● هالة حزان ●

درجة الطفل في العائلة هي التي تحدد نسبة الذكاء، انما الاهتمام بالولد او البنت من قبل الوالدين. قبوله في العائلة، الدفء، والحنان والتفاهم والاحترام والاستقلالية في الرأي.. الخ كل هذه لها التأثير الاكبر على الجانب العقلي لديه. وهذا حاولت اثباته من خلال رسالتي. فالمشكلة لا تنبع من كبر العائلة بل تنبع من الاهتمام او عدم الاهتمام بالولد، ولا توجد اية علاقة لدرجة الولد في العائلة. وقد اثبت ذلك من خلال الفحوصات التي اجريت على اولاد الصف السابع مثلا ان هناك اولادا ينتمون الى عائلات مكونة من ٨ افراد واكثر ونسبة ذكائهم مرتفعة. وبالمقابل هناك اولاد ينتمون الى عائلة مكونة من ٣ افراد لكن نسبة ذكائهم اقل. والسبب يعود الى ان المذكورين اولا يحظون باهتمام وعناية واحترام من قبل ذويهم اكثر من الاولاد الذين يعتبرون من عائلة صغيرة نسبيا، وبالمقابل طبعا هناك اولاد لعائلة صغيرة تبين ان نسبة ذكائهم ايضا اعلى من ابناء لعائلات كثيرة الاولاد. فاهتمامي الاساسي كان دحض نظرية كبر العائلة وتأثيرها السلبي على نسبة الذكاء. وهذه النتيجة جاءت كعامل رفض للبحث السابق الذي بني في امريكا.

* ما هي العوامل الاساسية التي من الممكن ان تؤثر على صحة التعامل والاهتمام؟!

□ في اثناء الدراسة اتضح لي ان اكثر عامل للتأثير هو مقياس التقبل من قبل الام. فثقافة الام وعملها اذا كانت تعمل له تأثير اساسي على تطوير نسبة الذكاء. ولاثبات ذلك قسمت عمل الام الى ٣ «درجات»، ام تعمل في الـ سال الادارية، ام تعمل في اعمال فيزيولوجية. وام ربة منزل. فجاءت نتائج مستوى الذكاء اللغوي والعملي لابناء الامهات اللواتي يقمن بالاعمال الادارية في الدرجة الاولى ثم ابناء ربات البيوت، وبعدها ابناء الامهات اللواتي يعملن في الاعمال الفيزيولوجية. والسبب ان الاخيرات لا يعطين ابناءهن الاهتمام الكافي واللازم بسبب الارهاق في العمل. وهنا اود الاشارة الى انه لا يكفي ان اوفر الالعاب لاولادي.. فالاهم من ذلك هو مشاركتهم في اللعبة.

* هل لثقافة الاهل تأثير ايضا على نسبة الذكاء؟!

□ بالطبع.. ليس فقط لثقافة الاهل، انما عملهم، ومكان السكن، ونوع الجنس والدين ايضا، مع انه للعاملين الاخيرين لم اجد فروقا جدية في مستوى الذكاء، لكن للعوامل السابقة تأثير مباشر.

* ما الذي يمكن ان تحققه مثل هذه الدراسة في مجال التربية في المستقبل؟!

□ اثارة الموضوع واثبات العكس هو بادرة، من اجل التعاون مع الاهل والطلاب في المستقبل والمربين ايضا لتغيير الوضع الى الاحسن. ويكون ذلك عن طريق دورات ارشادية او جلسات.. الخ.

* كأول امرأة عربية في البلاد تحصل على الدكتوراة من جامعات اسرائيل.. وكامرأة بشكل عام ما هي الصعوبات التي واجهتك في اثناء تحضيرك لرسالتك؟!

□ الصعوبات من شأنها ان تواجه كل انسان يفكر في التحضير للدكتوراة.. وللمعلومية فان التحضير للدكتوراة في جامعات البلاد هو من الامور الصعبة جدا، والكثيرون من زملائي اليهود والعرب استغربوا تحضيري للدكتوراة في البلاد. فهنا البيروقراطية تنغرس في الصميم. يدققون على كل امر وامر، فحتى الامور التافهة كانت مهمة بنظرهم. مثلا حتى استطيع ان اغير كلمة او جملة في رسالتي كان يأخذ ذلك عدة اشهر. لذلك لا غرابة في ان دراستي احتاجت ٦ سنوات، بينما مثل هذه الدراسة من الممكن ان تأخذ سنة واحدة فقط او سنتين في جامعات الخارج.

هذا بشكل عام، وعلى الصعيد الشخصي ايضا واجهت من قال لي: ماذا تريدين من الدكتوراة، يكفيك دراسة. لقد حصلت على عدة شهادات جامعية، وبالمقابل وجدت في بيتي الدعم والسند الكبيرين من قبل زوجي الذي ما زال يشجعني على مواصلة ابحاثي ايضا في المستقبل.

* هل صحيح القول في ان تقدم المرأة في مجال عملها يكون غالبا على حساب البيت والعائلة؟!

□ لا شك انه في مجال التقدم هناك نوع من التضحية، لكنني اعتقد انه بشكل عام يمكن التوفيق بين الاثنين، انا شخصيا ظروفي البيتية تختلف قليلا لصغر عائلتي، مما امكنني في فترة التحضير للدكتوراة من الالتحاق بدورة تعليم الحاسوب في التخنيون لمدة سنتين. احيانا يمر الانسان باوقات فراغ واحيانا اخرى بضغط في العمل والبيت.

* ما هي برامجك للمستقبل؟!

□ سأواصل في مجال الابحاث وهذه المرة حول المرأة والعمل، وامور اخرى تتعلق بالنساء، وافكر بالاشتراك مع نساء اخريات في اقامة مركز تدريب وتأهيل للمرأة وفي كيفية التعامل مع المرأة، افكر في تطوير عملي الاكاديمي، باختصار الان سأبدأ.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اجتماع شعبي كبير في الناصرة يدعو الى أوسع جبهة دمقراطية في وجه سياسة العدوان والاضطهاد القومي

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ تحت شعارات: اوسع جبهة شعبية دمقراطية في وجه سياسة العدوان والاضطهاد القومي، ولا مستقبل لمؤامرات الاستعمار والرجعية في العالم والشرق واسرائيل. وفي سبيل تقوية الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتمتين صلاته بالجماهير الكادحة والدمقراطية.. عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي مساء يوم السبت ٦٥/٧/١٧ اجتماعاً شعبياً في مقهى كردوش.

وقد افتتح هذا الاجتماع الذي حضره واستمع لخطابه المئات من أهالي الناصرة وشبابها ونسائها سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الناصرة الرفيق فؤاد خوري الذي شجب عدوان المستعمرين على شعب الفيتنام وشعب الدومنيكان وقال: ان الاستعمار الامريكي الذي يستعرض عضلاته ضد الشعوب المناضلة لن يكتب له النجاح. وان ما حدث من نكسات في الشرق الأوسط هي انتكاسات موقتة علينا ان لا نصاب بالذهول منها، وستعرف حركة التحرر الوطني الطريق للرد عليها ولجم نشاط الاستعمار الامريكي واعوانه حكام اسرائيل وغيرهم من الحكام الرجعيين في شرقنا..

ثم تكلم الرفيق اميل حبيبي فأشار الى الدوامة التي تطغى على الوضع الحزبي والسياسي في اسرائيل، مضيفاً ان حزبنا لم ينجُ هو الآخر من هذه الدوامة، والقضية: هل نجيد السباحة ونتغلب على القوة التي تشدنا الى القاع؟

عندنا الخبرة الذاتية وعندنا خبرة أعظم وأضخم وأغنى حركة ثورية ظهرت في التاريخ، حركة الطبقة العاملة ـ الاشتراكية العلمية. وختم خطابه قائلاً: لا قوة استطاعت القضاء على منظماتنا الشيوعية وستزداد هذه المنظمات قوة بالتغلب على الازمة الحالية.

من عناوين العدد:

● الموغي يترأس قائمة البنغوريونيين للهستدروت
● عمال البلوكات يطالبون بالعمل ٧ ساعات في اليوم.
● محمود حجازي (الذي حكم بالاعدام في اسرائيل بتهمة امنية) طلب من اربع دول عربية ارسال محام للدفاع عنه.

(«الاتحاد» ٢٠ تموز ١٩٦٥)

اسماء لا تموت

علي محمود طه: (١٩٠٢ ـ ١٩٤٩)



● شاعر عربي، ولد في المنصورة عاصمة الدقهلية، وقضى فيها صباه. حصل على الشهادة الابتدائية، ثم تخرج في مدرسة الفنون التطبيقية واشتغل مهندسا في الحكومة لسنوات طويلة، الى ان يسر له اتصاله ببعض الساسة العمل في مجلس النواب.

عاش محمود طه حياة سهلة لينة، ينعم فيها بلذات الحياة كما تشتهي نفسه الحساسة الشاعرة. وكان يسافر كثيرا الى اوروبا في الصيف ليستمتع بمباهج الرحلة في البحر، وليصقل ذوقه الفني بما تقع عليه عينه من مناظر جميلة، ومشاهد يختزنها في اعماقه، ثم يفرزها معاني جميلة وانغاما رقيقة في اشعاره.

وقد احتل علي محمود طه مكانة مرموقة بين شعراء الاربعينات في مصر، عندما صدر ديوانه الاول «الملاح التائه» سنة ١٩٤٥. وفي هذا الديوان نلمح اثر الشعراء الرومانسيين الفرنسيين واضحا، لا سيما شاعرهم الكبير لامارتين.

والى جانب تلك القصائد التي تعبر عن فلسفة رومانسية غالبة مثل قصيدة «الله والشاعر»، كانت قصائده التي استوحاها من مشاهد صباه حول المنصورة وبحيرة المنزلة من امتع قصائد الديوان وابرزها.

وتتابعت دواوين علي محمود طه بعد ذلك، فصدر له: «ليالي الملاح التائه»، و «زهر وخمر» و «اغنية الرياح الاربع»، وغيرها.

وقد كان التغني بالجمال اوضح في شعره من تصوير العواطف، وكان الذوق فيه اغلب من الثقافة، وكان انسجام الانغام الموسيقية اظهر من اهتمامه بالتعبير.

أهو خيال أم واقع

الشفاء بالحوار عبر التلفزيون..!

حكاية طبيب يحير العلماء السوفييت

● كتبت: اولجا وفائي ●

● لا ادري هل هي حقيقة ام وهم !! دجل وشعوذة ام قدرة خارقة !! ينتظره ٢٠٠ مليون شخص من خلال برامجه التليفزيونية بالاتحاد السوفييتي، فينطلق صوته عبر الاثير فتخضع الاجساد له وتتحول كلماته الى ادوية تعالج البشر وتصبح روسيا خالية مهجورة فكأنها تعيد الى الاذهان ذكرى دخول نابليون الى موسكو ليجدها بدون انسان واحد.

اما عن جلساته التي يعقدها بداخل مبنى التليفزيون فلا يستطيع احد وصف زحامها الشديد.

اعداد لا نهائية، الأكتاف تتلامس والأصوات تتلاحم، خطوات تائهة مشاعر منطلقة. مرضى محمولون وأعناق تتطلع باحثة عنه. الأيادي ترتفع لتطلب السماح بالدخول والأطفال يبكون يتشبثون أكثر وأكثر بأيادي ذويهم، كم من معوق يستند الى عكازه ولا ييأس من محاولة الدخول اليه.

الخطوات تتوه اكثر وأكثر حين يعلمون باستحالة الدخول اليه، فالعدد محدود والقاعة لا تتسع لأكثر من عدد معين فاذا دلفنا اليها يتحول الصخب الى هدوء شامل. الاعداد المهولة من المرضى والمعوقين والكل يتحول الى آذان صاغية وعيون مفتوحة لتراه حين يدخل.

شاب وسيم داكن الشعر، ازرق العينين، في الأربعينيات، مهنته دكتور نفسي وأستاذ للأمراض العصبية واسمه اناتولي ميخائيلوفيتش كاشبيروفسكي روسي الجنسية، متزوج، ذو قامة مهيبة ونظرة مهيبة واثقة.

ومع دلوفه الى القاعة تخفت الموسيقى التي تردد صداها في القاعة تدريجيا ويسود القاعة صمت تام عدا خلفية رائعة من الموسيقى الخفيفة.

فتاة غاية في الجمال تحكي كيف كانت تعاني من آثار عملية في العمود الفقري وجروح تشوه شكلها وكيف اختفت هذه الآثار بعد عدة جلسات شاهدتها له وكانت هذه اول جلسة تحضرها له وقد جاءت خصيصا لتشكره.. اما المشهد الذي لا أنساه فهو كيف تكلمت امرأة مشلولة وهي تستند بيديها على شابين في مقتبل العمر وقصت كيف كانت تعاني من الشلل الكلي وبعد جلستين فقط استطاعت ان تصدر همهمة تحولت الى حديث بعد رؤيتها لجلستين آخرين وقد صممت على المجيء بنفسها لشكره رغم عدم قدرتها على السير وقد قالت انها تؤمن بأنه بعد مواصلة الاستماع الى جلساته ستتمكن من السير والتحرك بانطلاق وقد أتت بتقارير الاطباء التي تؤكد اصابتها بالشلل الكلي وعدم قدرتها على الكلام.

ويصمت الجميع ويروح الأطفال في سُبات عميق ويهز البعض رأسه من أسفل الى أعلى او العكس وبعضهم يدور برأسه في جميع الاتجاهات والبعض الآخر يحرك يديه كأنه يسبح، والكل في غيبوبة، من خلال كلماته يركزون معه ويركز هو معهم ولا ينطفىء بريق عينيه ولا يرمش أبدا أما أنا وجدت سيلا من الدموع ينهمر مني، لا أدري له سببا، وأحسست بميل الى أن أغمض عينيَّ وأترك لمشاعري العنان ولكني تماسكت حتى استطيع ان أنقل ما أشاهده تماما.

وهذه بضع كلمات من حديثه أثناء الجلسة.

قفوا.. أجلسوا.. ناموا.. افعلوا ما تشاءون ولكن ليكن لكم نقطة ارتكاز.. أقفلوا عيونكم.. افتحوها انسوا كل ما قرأتموه.. تلاشوا كل ما سمعتموه مشاعركم مبادئكم أفعالكم.. تخطوها تجاهلوها انسوها.

كونوا ايجابيين معي ومع أقوالي سلبيين مع أفكاركم.

اطمئنوا تماما لأنه لن يحدث سوى ما أقول وهو للخير وللخير فقط لا تضعفوا. تحسون بالرغبة في النوم لا تناموا لا تتركوا أنفسكم للنسيان لا تنظروا بداخلكم بل فكروا فيما تريدون الان اتركوا العنان لافكاركم اسبحوا معها اسعوا وراءها لتكن رؤيتكم الآن للبحر، للسحاب، للوجه لوجه حبيب كما تشاءون.

أثناء تعاملنا يحدث الشفاء لكم في لحظة، في كلمة، في تلاقي اعيننا.. الكثير منكم يحركون أيديهم الان ليس فقط عند من يملكون الصحة ولكن عند بعض المشلولين كذلك اني أراها تتحرك ربما لاول مرة وأنتم تشعرون بها، كل شيء يتحسن الان.. يعمنا شعور بالدفء، ما أحلى الاحساس بالدفء، مَنْ يشكو من ارتفاع الضغط ينخفض ضغطه، الآن، ومن يشكو انخفاضه سيحس بارتفاعه للمعدل الطبيعي، أمراض كثيرة بداخلكم تعرفونها او لا تعرفونها تختفي الان.

ويبدأ في ترديد الأرقام قائلا: ١، ٢، ٣، ٤ هنا وقفة غير مريحة فنحن نودع أفكارنا.

٥، ٦ تعلو الموسيقى تدريجياً. ٧، ٨ اتركوا أعينكم تتفتح، لا تخشوا شيئاً، ستنامون اليوم جيداً وبدون قلق، ستعبرون الطريق بمفردكم وبدون مساعدة.

٩ ـ لا تدعوا اي فعل يؤثر عليكم شعوركم جميل بالصحة.

١٠ ـ إحساسكم هائل مريح.

ولكن ما اراء بعض العلماء والفلاسفة في هذه الظاهرة:

قال أ. د/ف. روجينوف استاذ الأمراض العصبية:

أساسيات العلم النفسي هي الصلة المباشرة بين المريض والطبيب ولا يستطيع الطبيب ان يعالج المريض بدون معلومات وافية عنه وعن بيئته ولا يستطيع الطبيب وقد بلغ من الكفاءة ان يتنبأ بمدى السلبية او الايجابية التي تنتج من علاجه للمريض ولهذا فيمكننا استنتاج معادلة هذا الرجل وتأثيره، فالانسان الذي يكون عنده استعداد نفسي لصديقه والايمان بقدرته تأتي معه نتائج طيبة، ونتيجة لذلك ينجح مع الكثيرين والعكس صحيح فمن لا يملك هذا الاستعداد من المفضل له الا يشاهد هذه الجلسات.

أما د. ف. ليبيدوف أخصائي الأمراض النفسية والعصبية فيقول:

هناك تجربة أقامتها منظمة الاطباء النفسيين والفلاسفة وهي أنهم قاموا بمراقبة استدعاءات الاسعاف أثناء الجلسات التي يعقدها كاشبيروفسكي والغريب انه أثناء الجلسات ولمدة ساعتين بعدها انخفض معدل الاستدعاءات الى الصفر تقريبا ولكن بعد الساعتين تزيد نسبة استدعاءات الاسعاف والأطباء على المعدل الطبيعي.

كما أني قمت بتجربة شخصية لارى مدى تأثير هذا الشخص فوجدت انه بمجرد عرض صورته على ٢٠٠٠ من تلاميذ المدارس يصابون بالنوم فوراً ولهذا فلا يمكننا انكار مقدرة هذا الشخص في التأثير على الناس.

أما د. ف ستبين عميد كلية الفلسفة فيضيف قائلاً:

انا لا استطيع انكار هذه الظاهرة ولكن احللها بالأحداث التي تتعرض لها جميعا في روسيا، فبعد ما كانت بلدنا مقفولة تماما ولم يكن يسمح بأي شيء من هذه الظواهر بل لم نكن نسمع عنها، كثرت هذه الظواهر واصبح كل ما هو روحاني وغير طبيعي مسموح الاعلان عنه مما دعا بعض الناس الى اللجوء للتطرف والتخبط ومحاولة خلق بطل يذهب الناس وراءه ويؤمنون به فيصبح هذا حلاً مؤقتاً للمشاكل الحالية واعتقد شخصياً ان كاشبيروفسكي لا يعدو كونه ظاهرة، يلجأ اليها الناس نتيجة لعدم الاستقرار.

(عن مجلة «صباح الخير» ـ حزيران ٩٠)

وفاة مرغريت لوكوود بطلة «السيدة اختفت»

● لندن ـ و.ص.ف ـ توفيت الممثلة البريطانية مرغريت لوكوود مساء الاحد الفائت في لندن عن ٧٣ عاما. وهي كانت نجمة سينمائية حقيقية في بريطانيا خلال الحرب العالمية الثانية، وعرفت نجاحا قصيرا في هوليوود. لكنها معروفة خصوصا لقيامها بدور البطولة في فيلم «ذا ليدي فانيشس» (السيدة اختفت) لالفرد هيتشكوك في العام ١٩٣٨.

هذه المرأة السمراء الجميلة ذات الملامح المثيرة والقاسية في آن، كانت تقول «لدي عقل وجمال وشخصية واريد ان استخدم كل هذا بدلا من ان اتعفن في مكان معزول». وهي كانت مثالا حقيقيا في الاربعينات للمرأة الطموحة والمثابرة والمتحررة جنسيا.

وتحركت الرقابة الامريكية في العام ١٩٤٥ لمواجهة سمعة مرغريت لوكوود، اذ اشترطت اعادة تصوير لقطات من فيلم «ذا ويكد ليدي» (المرأة الشريرة) معتبرة ان تنورة الممثلة قصيرة جدا.

ورسميا ولدت مرغريت لوكوود في العام ١٩١٦ في كراتشي في الهند، وان كان البعض يقول انها ولدت قبل ذلك ببضع سنوات. وهي تابعت دروسا في سايدنهام قرب اوكسفورد.

بين المحرر والكتاب

● الى الاخ صاحب خليل ناطور من المشيرفة: قصيدتك «عليّ طلّ» بعضها صالح للنشر، وهي الابيات الاربعة الاولى:

اما بعضها الآخر ...

● والى الاخت صاحبة «المرأة وحرية المهد من دير الاسد...

● والى الاخت صاحبة «الأرض الحمراء» من باقة الغربية...

كلمات للحياة



● مكسيم غوركي ●

● من العظماء من يشعر المرء في حضرتهم بأنه صغير، ولكن العظيم بحق هو الذي يشعر الجميع في حضرته بأنهم عظماء.
«مكسيم غوركي»

● الرجل الخسيس ينتقم لخسته من الرجل الشريف.
«دوستويفسكي»

● العبد الحقيقي هو ذلك الذي لا يستطيع ان يصرح بارائه.
«يوريبيديس»

● اعظم الرجال شأنا: هو الذي يقف ـ ولو لوحده ـ بجانب عقيدته.
«هنريك ابسن»

● لا عاش بخير من لم ير برأيه ما لم ير بعينه.
«ابن الزبير»

على الشاشة الصغيرة

● الاحد ـ ٩٠/٧/٢٢ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ «اريد حلا» في الشؤون الاجتماعية والتربوية
١٨،٤٥ ـ البرنامج العلمي «تجديدات واختراعات»
١٩،٠٠ ـ البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة»
٢٠،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ المسلسل الدرامي الامريكي الجديد «الازرق والرمادي» الذي تدور احداثه في ايام الحرب الاهلية في الولايات المتحدة، بطولة جون هاموند، ستاسي كيتش، ديان بيكر، كاثلين بيلر، لويد بردجيس، كولن ديفهارسن وآخرين.
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ ـ «ستوديو صيف» برنامج ضيافة وترفيه حي
٢٢،٤٠ ـ الحلقة (١٧٨) من المسلسل «سلالة»
٢٣،٣٠ ـ استعراض افلام الاسبوع الجديدة في دور السينما في البلاد
٢٣،٤٥ ـ المسلسل الامريكي الدرامي «المحلفون يقررون» ـ والحلقة بعنوان «العائلة المتكاملة»
٠٠،١٠ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠،٢٥ ـ مسلسل الاثارة الامريكي «مثل دفء الليل»
٠١،١٥ ـ نهاية الارسال

غمزات!

● يبدع الانسان كي يحافظ على نفسه.
● لا يحق لاي كان ان يخفي عن الناس حقوقهم.
● خوف الفقراء يصنع ممن لا يستأهل زعيما.
● ينضج الانسان حين يعي ان العالم واحد.
● شرف وكرامة الرموز ليست اسمى من شرف وكرامة الناس العاديين.
● كل الاحترام لمن يجرؤ على الكلام بين الصامتين.
● يشعر الانسان بالذنب، احيانا، عن صبره الطويل.
● الهجرة صدمة رهيبة
● للحرية اعباؤها.

موقف!

● اكد كارل ماركس على أن:
التطور الحر لكل فرد هو شرط التطور الحر للجميع.

من امثال الشعوب!

● يقول مثل ايطالي:
يمتد بحر بين القول والفعل.

مع المشاهير!

● اجتمع، في كانون الأول من العام ١٨٤٩، في منزل المؤرخ والصحفي والاستاذ في جامعة موسكو ميخائيل بوغودين، رهط من الادباء والعلماء والفنانين، حيث استمعوا الى تلاوة مسرحية ساخرة لم تكن قد نشرت بعد. وكان عنوانها «المفلس». وكاتبها، موظف صغير في المحكمة التجارية اسمه الكسندر اوستروفسكي. وحققت التلاوة نجاحا صاخبا.

وخلال القراءة دخل الغرفة، فجأة، الكاتب الروسي الكبير نيكولاي غوغول، متأخرا بعض الشيء.

وسُلمت، لاحقا، الى اوستروفسكي ورقة من غوغول، ضمنها انطباعاته عن «المفلس». واحتفظ اوستروفسكي بالورقة طيلة حياته كشيء «مبارك». وجاء فيها «ان الاساس هو وجود الموهبة، فهي تسمع دائما».

متحف!

● تشتهر منغوليا، منذ القدم، ببضائعها المصنوعة من الجلد الطبيعي. وليست صدفة ان يفتتح اول متحف للجلد في هذه البلاد. ويشاهد الزائر للمتحف الملابس والاحذية وغيرها من الحاجيات والادوات الجلدية التي صنعها الحرفيون المنغول منذ قرون عديدة.

قهوة وورد!

● من المعروف ان كولومبيا تطرح في الاسواق العالمية كميات ضخمة من القهوة ذات جودة من الدرجة الاولى. لكن القلائل يعرفون ان هذه الدولة الامريكية اللاتينية تصدر اجود انواع الورود (حوالي ٤٠ نوعا) الى ٢٦ دولة منها الولايات المتحدة وكندا. ويقدر مدخول البلاد من تصدير الازهار بحوالي ٢٦٠ مليون دولار سنويا.

ليس للوجه الكشر!

ـ لماذا تحمل منظارا الى حفلة الزفاف؟
ـ لأن الشابات المدعوات يقربنني من بعيد.

* * *

● شرع الولد بالتهام الطعام بيديه القذرتين. فقال الاب:
ـ ماذا تفعل لو أنني بدأت الأكل بيدين قذرتين؟
ـ إتظاهر بأنني لا ارى شيئا.

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٥٨) * * *

● اعداد: سعيد محمد جربان ـ جسر الزرقاء ●

افقيا:

١ ـ اديب مصري راحل
٢ ـ اغنية وطنية لجوليا بطرس
٣ ـ ضد برد (معكوسة) ـ اشاهد ـ يموت (مبعثرة)
٤ ـ قاعدة (معكوسة) ـ احرف متشابهة ـ نفس الاحرف
٥ ـ قادم ـ حرف عطف وحرف نفي (مبعثرة) ـ تخاف
٦ ـ من الاسماء الخمسة
٧ ـ اسم رواية عربية (غير معرفة) ـ مدينة عربية قديمة
٨ ـ شاعر عباسي ـ اداة استفهام
٩ ـ من عجائب الدنيا ـ له صوت عذب
١٠ ـ ضد حلو ـ عندي ـ علم مؤنث
١١ ـ خاصته ـ السهل ـ سحب
١٢ ـ ....
١٣ ـ ممثل كوميدي مصري راحل (معكوسة)
١٤ ـ اديب وفيلسوف عباسي (معكوسة)
١٥ ـ يلهم ـ ذكروا محاسنك ـ رسن

عموديا:

١ ـ شاعر عباسي
٢ ـ احرف علة
٣ ـ الاسم الاول لشاعر فلسطيني ـ اسأم ـ ظهر البيت
٤ ـ عاصمة عربية (غير معرفة) ـ احد القارئ
٥ ـ تزرعا ـ لتر (مبعثرة) ـ خاصتي (معكوسة)
٦ ـ قطع خضراء في الصحراء ـ جمال (معكوسة) ـ ظهر
٧ ـ مجرد حرفين ـ نافس ـ يغفو (مجزومة)
٨ ـ يتوجع ـ نقل الاحمال ـ مناسبة احتفالية
٩ ـ الدهان (معكوسة) ـ يلبس ـ اود (مبعثرة)
١٠ ـ مذيعة مصرية معروفة ـ عملة اسيوية ـ عاهل
١١ ـ من الامراض (معكوسة) ـ قوة حسابية (معكوسة)
١٢ ـ اغنية لعبد الحليم حافظ ـ احصل (مجزومة)
١٣ ـ كتاب عربي ترجم عن الهندية ـ اشتعل
١٤ ـ برفعا ـ البئر ـ كلمة تكررت في اللغز
١٥ ـ قصيدة لخليل مطران ـ حرف جزم

* * * حل لغز رقم (٥٧) * * *

الكلمة الضائعة هي: حرية

قانون التنظيم والبناء
منطقة تنظيم اعلى مسجاف
اعلان بخصوص المصادقة على تغيير خارطة مفصلة

نعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بخصوص ١ ـ المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة ٣٥٦٣ + ٥٠٨١ والمسماة خارطة رقم ج/٥٩٠٠.

المساحات المشمولة في الخارطة:
منطقة: ركفت.
حوض: ١٩٢٨٥ قسائم ٤ + ٥.
حوض: ١٩٢٨٥ قسيمة جزئية ٣.
حوض: ١٩٢٩٩ قسيمة ٨.
حوض: ١٩٢٩٩ قسيمة جزئية ٢، ٤.
حوض: ١٩٨١٦ قسائم جزئية ٣، ٥، ٧.

اهم تعليمات الخارطة:
ـ تحديد مساحة من اجل تطوير الموشاف.
ـ تحديد مناطق لاستعمالات مختلفة في نطاق الخارطة.
ـ شق شبكة طرق.
ـ تحديد تعليمات بناء متساوية لاحتياجات المباني السكنية العامة، الصناعية، الزراعية، السياحية، الترفيهية، الرياضية وخدمات في الاماكن المسموح فيها البناء.
ـ تحديد شروط تطويرية توجيهات ومراحل تطوير تلزم منفذي الخارطة.

الاعلان عن ايداع الخارطة نشر في مجلد ٣٥٧٥ صفحة ٢٩٨٩ بتاريخ ٨٨/٨/٢.

٢ ـ المصادقة على خارطة والتي تشكل خارطة هيكلية محلية رقم ٣٥٦٤، ٥٠٨١، ٥٩٠٠، ٥٦١٦ والمسماة خارطة رقم ج/٦٠٨٧.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
منطقة ركفت.
حوض: ١٩٢٨٥ قسيمة جزئية ٣.
حوض: ١٩٢٩٩ قسيمة جزئية ٤.
حوض: ١٩٨١٦ قسيمة جزئية ٥، ٧.

اهم تعليمات الخارطة:
١ ـ تحديد مساحة للسياحة والاستجمام لموشاف تعارلي ركفت.
٢ ـ تحديد تعليمات بناء شروط.

الاعلان عن ايداع الخارطة نشرت في مجلد رقم ٣٥٧٥ صفحة ٢٩٨٩ بتاريخ ٨٨/٨/٢.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مسجاف.

كل معني بامكانه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام المقترحة للجمهور.

عمرام كلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال

□ شهداء الانتفاضة □



● الشهيدة هيام مسعود عبد الرحمن راشد (٢٩ عاما)، ربة بيت وام لعشرة اطفال من مخيم طولكرم. استشهدت يوم (٩٠/٦/٢٥).
(مكتب «الاتحاد» في القدس)

في دير ابزيع:

جنود الاحتلال يلجأون الى «السلاح الابيض» للتنكيل بالاهالي وضرب وحدتهم!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اشار اهالي قرية دير ابزيع (رام الله) الى ممارسات الجنود التعسفية في القرية حيث يلجأ هؤلاء الى «السلاح الابيض»!) والاعتداء على المواطنين من اجل ضرب وحدتهم. وفي هذا الاطار قام الجنود باختطاف مواطنين من القرية يوم (٧/١٠) والتحقيق معهم لمدة ساعتين حول راشقي الحجارة. ويوم (٧/١١) دخل الجنود القرية من طريق جبلي وحاولوا اعتقال احد الشباب بالقرب من بيته الا ان تدخل العائلة حال دون ذلك. وليلة (٧/١٢) اختطف الجنود المواطن فائق الحلو (٤٠ عاما) حيث اقتاده احدهم باتجاه جندي اخر ومسلح «بشبرية» وتحدث معه بالعبرية التي كان فائق يتقنها، وفهم ان الجندي يطلب من بقية الجنود اخذه «لتحت» وقتله بواسطة «الشبرية». وعندها بدأ المواطن بالصراخ حيث تجمع اهالي القرية، فما كان من الجنود الا ان وضعوا البندقية على كتف المواطن وبدأوا باطلاق النار بجانب اذنيه لتفريق السكان وقام جنود آخرون بالاعتداء عليه بالضرب بواسطة عصا ثم تم اعتقاله مع ابنه رائد واثنين من ابناء القرية، وتم الافراج عنه بعد اسبوع بعد دفع كفالة مالية بقيمة (١٠٠٠) شيكل. وهو يعاني من صعوبات في النطق جراء الضرب المبرح الذي تعرض له. والمواطن فائق يعمل في اسرائيل ويعيل اسرة مكونة من (١١) نفرا. واشار المواطنون الى ان هذه الظاهرة تستهدف قتل اناس ابرياء بواسطة «السلاح الابيض» لتقوم السلطات الاسرائيلية في اليوم التالي وتعلن ان سكان المناطق المحتلة «يقتلون بعضهم»!!

نداء لمعالجة معتقل في عسقلان يعاني من التهابات حادة في الكلى

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اشتكى والد المعتقل الشاب ماهر سالم عبدالله غرابلي (٢٤ عاما) من القدس المحتلة الذي يقضي محكوميته (٧ سنوات) في سجن عسقلان من اعراض التهابات حادة يعانيها ابنه في الكلى وتسبب له الاما لا تطاق وتحرمه في حالة اشتدادها، من المشي او الوقوف على قدميه.

ويقول والد الشاب ان اعراض المرض ظهرت منذ حوالي سنتين (داخل السجن) ـ حيث انه امضى نصف محكوميته وانه لا يقدم اي علاج جدي لابنه من قبل ادارة السجن. وقال الاب انه توجه للصحافة والرأي العام في وقت سابق دون جدوى واضطر، يوم امس، الى توكيل احد المحامين للسماح بادخال طبيب خاص لمعاينة وعلاج ابنه.

احكام عسكرية احتلالية عديدة «بتهمة» مقاومة الاحتلال

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ صدرت قبل يومين وخلال الاسبوع الاخير عدة احكام عسكرية احتلالية ضد العديد من الشبان الفلسطينيين الذين ادينوا «بتهمة» مقاومة الاحتلال. وكان من بين هذه الاحكام حكم بالسجن المؤبد ضد الشاب محفوظ عبد الحفيظ قاسم العرياس (٣٣ عاما) من نابلس بالسجن لمدة (٢٥) عاما فعلية وعلى صالح محمود زكارنة (٤٠ عاما) من قباطية بالسجن لمدة (١٢) عاما فعلية و(٨) اخرى مع وقف التنفيذ وعلى الشاب خليل رزق درويش من البيرة بالسجن لمدة (٩) سنوات فعلية و(٥) اخرى مع وقف التنفيذ وعلى الشاب محمد حمدان ابو الكباش (٣١ عاما) من قرية السموع بالسجن لمدة خمس سنوات ومثلها مع وقف التنفيذ وناصر ابو قرحة (١٩ عاما) بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات وسنتين مع وقف التنفيذ وداود امين صندوقة (١٩ عاما) بالسجن لمدة اربع سنوات وسنتين مع وقف التنفيذ وتميم الخطيب (١٩ عاما) بالسجن لمدة (٣،٥) سنة و(٢،٥) اخرى مع وقف التنفيذ وكل من عزمي محيي الدين عابدين (٢٠ عاما) ووائل عبد الرحمن الجولاني (٢٢ عاما) وعبد الرؤوف هشام سرحان (٢٢ عاما) وماهر بدر (٢٠ عاما) بالسجن لمدة ثلاث سنوات فعلية واربع سنوات مع وقف التنفيذ واسامة سامي ابو عصب (٢١ عاما) بالسجن لمدة (٣٠) شهرا ومثلها مع وقف التنفيذ واسماعيل عمر جمجوم (١٩ عاما) بالسجن لمدة (١٨ شهرا) ومثلها مع وقف التنفيذ. وكل هؤلاء من القدس المحتلة.

منذ مصادرتها من قبل الجنود قبل خمسة ايام:

٦٠ عاملا من قرية المغير بدون بطاقات هوية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لا يزال (٦٠) عاملا فلسطينيا هم معظم عمال قرية المغير (شمال شرق رام الله) بدون بطاقات هوية منذ خمسة ايام كما انهم يجهلون مكان وجودها ويضطرون الى المخاطرة والتنقل دون هذه البطاقات.

وكانت مجموعة من جنود الاحتلال قد أقامت حاجزا على مدخل القرية وصادرت بطاقات العمال في اثناء عودتهم الى منازلهم دون سبب معلن ودون ابلاغهم عن المكان الذي سوف تحتجز فيه بطاقاتهم.

هذا ما اخبرنا به بعض العمال الذين احتجزت بطاقاتهم وزاروا مكتبنا يوم امس.

احد المتورطين في قضية مخدرات كولومبيا مرشح لرئاسة وحدة خاصة لقمع الانتفاضة!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم هذه الايام بان احد الضباط الاسرائيليين الذين تورطوا في تدريب جيش تجار المخدرات في كولومبيا والذين اتهموا مؤخرا في المحكمة بهذه القضية هو المرشح لرئاسة المشروع لاقامة وحدة الطائرات العامودية لمواجهة الانتفاضة في منطقة القدس وضد العرب في الجليل والمثلث.

وقال المفتش العام الجديد للشرطة، يعقوب ترنير، بان الوحدة الجديدة قد تقام خلال الاشهر القليلة المقبلة وتضم حسب الخطة الاولية طائرتين عاموديتين من الطراز المستعمل اليوم في الجيش. حيث سيكون باستطاعتها نقل رجال الشرطة بسرعة فائقة وكذلك رجال الوحدة الخاصة للتدخل في القضايا المعقدة.

وقد تشكلت هذه الوحدة كجزء من مخطط واسع لمحاربة الانتفاضة في القدس بتنفيذ القائد الجديد للشرطة.

هذا وانشأت كذلك وحدة باسم «الجدعونيم» والتي من المفترض ان تستعمل وسائل مكملة مثل لباس ازياء عربية واستعمال السيارات العربية للدخول الى الاحياء العربية والقاء القبض على الشبان الفلسطينيين!

والامر الملفت للنظر والذي اثار كذلك استهجان بعض الضباط في الشرطة نفسها هو اختيار العقيد يعقوب بيران ليرئس هذا المشروع الجديد وذلك على ضوء الاتهامات الخطيرة الموجهة ضد شركة «حرود هحانيته» التي كان مستشارها لشؤون القتال من خلال الطائرات.

اقليم التفاح يشهد اعنف المعارك منذ اندلاعها الاثنين الماضي

● السفارة الايرانية تنتقد الانتشار الفلسطيني!!! ● اسرائيل قلقة من ازدياد الهجمات على المنطقة «الامنية» ●

●بيروت ـ الوكالات ـ اعلنت مصادر امنية لبنانية ان حوالي ٣٠ شخصا لقوا مصرعهم واصيب ٧٠ اخرون بجراح في الهجوم العنيف الذي شنته صباح امس، حركة امل على مواقع استراتيجية لحزب الله في قرية جرجوع في اقليم التفاح في جنوب لبنان.

وذكرت المصادر ذاتها ان هذا الهجوم يعتبر اعنف هجوم وقع منذ سيطرة حزب الله على قرية جرجوع واندلاع القتال بين الجانبين يوم الاثنين الماضي الذي اسفر عن مصرع ٧٥ شخصا واصابة نحو ٢٥٠ اخرين بجراح.

من جهة اخرى انتقدت سفارة ايران لدى لبنان انتشار قوة فصل فلسطينية في جنوب لبنان. وانتقدت «الذين يحاولون تحت ستار الفصل تأجيج صراعات الاخوة»(!!).

ويذكر ان «حزب الله» رفض الانتشار الفلسطيني وقصفت مدفعيته مرارا مواقع حركة «فتح» مما ادى الى مصرع فلسطينيين واصابة ١١ اخرين بجراح.

واكد متحدث عسكري اسرائيلي ان اسرائيل «تخشى» ان يؤدي امتداد الانتشار الفلسطيني في جنوب لبنان الى ازدياد الهجمات ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان المحتل.

ونقلت اذاعة «جيش جنوب لبنان» العميلة عن المتحدث قوله ان القوات الاسرائيلية تتابع عن كثب انتشار الوجود الفلسطيني و«حزب الله» وتخشى ان يؤدي ذلك الى ازدياد الهجمات على منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل والجيش الاسرائيلي.

في نداء الى كل ذوي الضمائر الحية:

زوجة وابناء معتقل اداري مقدسي يطالبون بانقاذ حياة عزيزهم المعتقل في «انصار ـ ٣»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ زارت مكتبنا يوم امس (السبت) زوجة المعتقل الاداري المقدسي يوسف محمد عاشور الجعبة وهي تحمل نداء من عائلته واطفاله لانقاذ حياته واتاحة الفرصة له لتلقي العلاج السريع وذلك باجراء عملية تفتيت حصى اكتشفت في كليته الوحيدة وتسبب، فوق آلامه، مخاطر جدية على حياته حيث ان عملية تصفية الدم تتم بصعوبة ومهددة بالتوقف عبر الكلية الوحيدة كما سبقت الاشارة.

وناشدت زوجة المعتقل باسمها وباسم ابنائها الاربعة الضمائر الحية للمؤسسات الدولية الانسانية والحقوقية وزعماء وقناصل الدول في كافة انحاء العالم العمل على انقاذ حياة زوجها الذي يقبع في معتقل (انصار ـ ٣) في النقب.

ويقول النداء ان عمل الجعبة الصحفي ومواقفه السياسية المعلنة والمؤيدة لاحلال السلام في المنطقة على اساس اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل (وابرازه لهذا الموقف في جلسة الاستئناف على امر اعتقاله الاداري في النقب يوم ٩٠/٦/١٠) هو سبب اعتقاله.

وكان الجعبة قد تعرض لاعتقالات عدة منذ عام ١٩٧٨ بعضها خلال الانتفاضة.

على صعيد آخر فقد افادت محامية الجعبة ان موكلها قد نقل الاسبوع الماضي الى مستشفى «سوروكا» ثم اعيد الى المعتقل بسبب اضراب الاطباء كما انه ادخل قبل يومين الى عيادة مستشفى «برزيلاي» ثم اعيد، ايضا، الى المعتقل.

وقال معتقلون افرج عنهم من هناك ان صحة الجعبة في تدهور وتراجع مقلق وخطر.

هذا وعلم ان الاتحاد العام للجمعيات الخيرية في القدس اعلن استعداده لتوفير العلاج الطبي للجعبة ولكل معتقل مريض توافق دائرة السجون على اخراجه من المعتقل وافساح المجال لتقديم العلاج له ثم اكمال فترة محكوميته.

قتيلان و٤٥ جريحا في انفجار وقع في مصنع كيميائي في الولايات المتحدة

● تشينشيناتي (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ علم لدى اجهزة الانقاذ ان شخصين قتلا وجرح ٤٥ في انفجار تلاه حريق، يوم الخميس، في مصنع كيميائي تابع لشركة «بي.اس.اف» في تشينشيناتي (اوهايو).

واعتبر واحد، على الاقل، من ٢٠٠ عامل في المصنع في عداد المفقودين. وثمة اربعة جرحى في حالة الخطر.

والانفجار الذي حطم النوافذ في الجوار واهتزت الابنية من جرائه ضمن دائرة كيلومترين اثار ذعرا في القسم الشمالي في تشينشيناتي. ولم تتمكن فرق الاطفاء من السيطرة على الحريق الا بعد ساعتين ونصف.

ويذكر ان المصنع يتولى طبع الرسوم والاحرف على اوعية معدنية.

بدء محاكمة شخصيات كبيرة في النظام الروماني السابق

● بوخارست ـ «و.ص.ف» ـ بدأت محاكمة بعض الشخصيات الكبيرة في نظام نيكولاي شاوشيسكو امس (السبت) في بوخارست امام المحكمة العسكرية المختصة بتهمة «الابادة الجماعية».

واذاع التلفزيون الروماني، على الهواء مباشرة، اولى جلسات المحاكمة.

ولم يمثل امام المحكمة ثلاثة من ضمن ٢٤ متهما لاسباب «مرضية» ومن بينهم رئيس الوزراء السابق، كونستانتين داسكاليسكو، ورئيس مجلس الدولة السابق، جورج رادوليسكو.

وشهدت الجلسة الاولى تقديم كل متهم باسمه وجميعهم يرتدي ملابس مدنية ومن بينهم ثلاث نساء.

الغاء الدور القيادي للحزب الشيوعي في جمهورية روسيا البيضاء السوفييتية

●مينسك ـ «تاس» ـ قرر مجلس السوفييت الاعلى في جمهورية روسيا البيضاء، امس الاول، اجراء تعديلات على دستور الجمهورية لالغاء الدور القيادي للحزب الشيوعي في الجمهورية.

وذكرت الوكالة أن التعديلات الجديدة تنص على أنه يحق للاحزاب السياسية والمنظمات العامة والحركات الشعبية المشاركة في استكشاف النهج السياسي لجمهورية روسيا البيضاء ووضع تصور للتطورات الاقتصادية والاجتماعية في الجمهورية وادارة شؤونها من خلال ممثليهم المنتخبين في مجلس السوفييت الاعلى.

في رد م.ت.ف على حملة الصحف المصرية ضد عرفات:

الصحف المصرية حاولت تحريف خطاب الرئيس الفلسطيني في اجتماع وزراء الخارجية العرب

● جامعة الدول العربية تعرب عن دهشتها لانتقادات الصحف المصرية لها ●

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ اكدت منظمة التحرير الفلسطينية، امس الاول (الجمعة) ان وسائل الاعلام المصرية حاولت تحريف خطاب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في الجلسة الطارئة لمجلس الجامعة العربية. ونفت ان يكون عرفات «تعرض للزعيم الوطني المصري مصطفى النحاس باشا الذي تقدره القيادة الفلسطينية».

وفي توضيح اوردته وكالة «وفا» الفلسطينية قال مصدر رسمي في منظمة التحرير ان «القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني يقدران مواقف مصطفى النحاس باشا، رئيس الوزراء المصري الاسبق الذي كان بين ١٩٢٣ و١٩٥٢ زعيم حزب «الوفد» الذي نشأ ابان ثورة عام ١٩١٩ على الانجليز، ومواقف حزب الوفد فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية».

وقد نقلت صحيفة «الاهرام» المصرية، امس الاول، عن مصدر مصري مسؤول قوله ان مصر «لن تسمح باية حملة تشهير بقادتها ولن تقبل التشكيك في سمعة قادتها التاريخيين»! وحسب الصحف المصرية فان عرفات قال امام وزراء الخارجية العرب أن النحاس باشا «نصح الفلسطينيين بالتخلي عن حائط المبكى لليهود»!

وكان عرفات وجه، يوم الخميس، «رسالة عاجلة ومهمة» الى الرئيس المصري، حسني مبارك، تتعلق باجتماع المجلس الوزاري العربي.

وحسب المصدر الرسمي الفلسطيني فان عرفات لم يشر الى النحاس باشا في خطابه.

واضاف المصدر الرسمي ان عرفات اراد اظهار «خطر الهجرة اليهودية واقامة اسرائيل الكبرى» وقال في الخطاب «ان الحركة الصهيونية طالبت في الثلاثينات بالسماح لليهود بالصلاة امام حائط المبكى وذلك لخداع الرأي العام العالمي وكسب تأييده». واضاف عرفات ان العالم «رأى عام ١٩٦٧ كيف احتلت اسرائيل من القنطرة الى القنيطرة».

وتابع المصدر الفلسطيني ان عرفات تطرق في الخطاب الى «سرقة المياه العربية وما سماه حرب المياه التي تشن على العرب سواء مياه الليطاني في لبنان او مياه اليرموك بين الاردن وسوريا وعند منابع النيل وكذلك استنزاف المياه الجوفية في الاراضي الفلسطينية المحتلة».

واشار الرئيس الفلسطيني الى انه «في الوقت الذي تتعرض فيه الامة العربية للتهديدات الاسرائيلية فان اسرائيل تتلقى الدعم والتأييد اللامحدود من الادارة الامريكية لمواصلة سياستها العدوانية التوسعية». وطلب في هذا الصدد من «جميع الدول العربية التنبه لهذه المخاطر والاستعداد لمواجهتها».

على الصعيد نفسه اعرب متحدث باسم جامعة الدول العربية، امس الاول، في تونس عن دهشته ازاء اتهامات صحيفة «الجمهورية» المصرية للامانة العامة للجامعة العربية ومفادها ان أمين عام الجامعة، الشاذلي القليبي «لم يتوان في توزيع مذكرة العراق ولم تتوان امانته في تسريب مضمونها للصحافة والاعلام»!!

واوضح المتحدث، في تصريح لمراسلي الصحف، «انه بناء على طلب العراق وزعت الامانة العامة المذكرة على وفود الدول اعضاء الجامعة مثلما فعلت بعد ذلك بثلاثة ايام بالنسبة للمذكرة الكويتية».

واخيرا اوضح المتحدث «ان الجميع يعرف ان وسائل الاعلام العراقية هي التي اذاعت مذكرة العراق».

سناتور امريكي مؤيد لاسرائيل يطالب بوش بالضغط لعقد لقاء سوري ـ اسرائيلي

* «في اطار مؤتمر دولي بمشاركة الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي فقط» *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعا السناتور الامريكي، ارلن سبيكتر، وهو يهودي امريكي ويعتبر من مؤيدي اسرائيل، الادارة الامريكية الى قبول اقتراحاته بعقد «المؤتمر الدولي للسلام» بمشاركة الدولتين العظميين فقط، الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، بهدف اجراء المفاوضات بين سوريا واسرائيل.

ويرفض السناتور سبيكتر، في اقتراحه الذي قدمه الى الرئيس الامريكي، جورج بوش، اثناء اجتماع الاخير مع عدد من اعضاء الكونغرس، الاسبوع الماضي، مشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن في المؤتمر الدولي مؤكدا على مشاركة «الدولتين العظميين» بصفتها هذه فقط.

وكشف السناتور سبيكتر عن اقتراحه هذا امام الصحفيين في ختام لقائه مع الرئيس بوش. واوضح بان اقتراحه يهدف الى ان تمارس الولايات المتحدة الضغوط من اجل عقد مؤتمر دولي يدعو اليه الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة فقط. وقال ان «الرئيس السوري حافظ الاسد يوافق على فكرة المؤتمر الدولي حتى بمشاركة الدولتين العظميين فقط». وعلل عدم مشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مثل هذا المؤتمر بقوله: «عندها سيكون الوضع اربعة ضد واحد، ضد اسرائيل».

وقال سبيكتر ان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، كان وافق في السابق على فكرة «المؤتمر الدولي» وانه يمكن الآن العودة الى الفكرة من اجل تقدم عملية السلام. واعرب عن اعتقاده بان اسرائيل «ستوافق على مؤتمر دولي بهذا الشكل» الذي يقترحه.

وردا على اسئلة الصحفيين قال سبيكتر ان الرئيس بوش لم يرفض الاقتراح وانما اعرب عن اعتقاده بوجوب بحث الموضوع. واضاف بان الرئيس بوش شكك في امكانية موافقة اسرائيل على هذا الاقتراح.

وتجدر الاشارة الى ان الاجتماع المذكور بحث الصراع في الشرق الاوسط حيث قدم المجتمعون اقتراحاتهم وتصوراتهم بشأن الحل مؤكدين على «خطورة الوضع القائم في المنطقة».

مع الاحداث

تنسيق المواقف بين الدول العربية المحيطة باسرائيل

● حسني مبارك ● — ● الملك حسين ●

□ افادت وكالات الانباء العربية والاجنبية بأن الدول العربية المحيطة باسرائيل ـ مصر والاردن وسوريا ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية تقوم باتصالات سرية مكثفة فيما بينها لاقامة تنسيق واسع يصل الى حد التحالف.

وقالت الوكالات ان وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ادوارد شفاردنادزة كان اقترح ذلك لضمان توظيف الجهد الجماعي لهذه الدول تأييدا للمبادرة السلمية الفلسطينية، تأييدا للانتفاضة وتصديا للاخطار الحقيقية المحدقة بالعرب والمتمثلة بالتهديدات الاسرائيلية والامريكية للعراق وليبيا والتهديدات الاسرائيلية للاردن.

وافادت الوكالات ان الرئيس المصري مبارك والرئيس السوري الاسد قد بحثا في لقائهما الاخير هذا الموضوع. وتقول وكالة الشرق الاوسط المصرية ان الرئيسين اكدا على إهمية وحيوية هذا التنسيق التحالفي بين الاقطار العربية المجاورة لاسرائيل.

وفي هذا السياق تتزايد امكانيات حل الازمة اللبنانية وتنفيذ اتفاق الطائف وبسط الشرعية والغاء «حكومة» عون ـ على ضوء التزام عراقي لمصر بوقف تأييد حكومة عون. كذلك يرتبط بهذا التطور جهد متواصل لمصالحة فلسطينية ـ سورية ومصالحة سورية ـ عراقية.

وتقوم مصر، بهذا المجال، بدور فعال جدا لالغاء الصراعات العربية الداخلية والالتفاف حول انجاح خطة السلام العربية.

في هذا السياق هناك اهمية لتصريحات الملك حسين، ملك الاردن، امس الاول لصحيفة «برافدا» السوفييتية، بأن المؤتمر الدولي هو اداة السلام، ومشاركة م.ت.ف ضرورة حتمية. كما «عاتب» امريكا على موقفها المعادي للعرب والمؤيد، سياسيا واقتصاديا، لاسرائيل.

وقال الملك حسين: اذا لم يتحد العرب مرتفعين فوق اية حسابات اقليمية صغيرة واية حسابات شخصية فهنالك خطر وقوع كارثة للعرب اقسى من هزيمة حزيران ١٩٦٧.

وقال الملك حسين ان اسرائيل تقف موقفا صلفا متصلبا مناقضا لروح المرونة الفلسطينية والعربية ومناقضا لروح العصر. وقال: ازاء كل هذا فان العالم العربي يجب ان يتحلى بأقصى المسؤولية وان يغلّب الوحدة في الموقف والعمل، حماية للمصالح الحيوية العليا للعرب.

برلماني كندي:

الوضع في الشرق الاوسط خطير وربما يقود الى حرب خامسة

● يجب البدء بمفاوضات فورية بين الممثلين المعترف بهم للشعب الفلسطيني وبين الاسرائيليين ●

● اوتاوا ـ «كونا» ـ طالب النائب في البرلمان الكندي ايان واديل (من الحزب الدمقراطي الجديد) حكومة بلاده بالعمل على دفع مسيرة التسوية السياسية في الشرق الاوسط بالاشتراك مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي واوروبا. وحذر من ان الوضع في المنطقة خطير وربما يقود الى «حرب عربية ـ اسرائيلية خامسة»!

وكان هذا النائب قد قام، مؤخرا، بجولة في الاراضي المحتلة. كما زار عددا من العواصم العربية. وجاءت مطالبته السالفة في رسالة مطولة الى وزير الخارجية الكندي، جو كلارك، وتضمنت نتائج جولته واجتماعاته مع شخصيات فلسطينية في الاراضي المحتلة وعدد من المسؤولين الاسرائيليين وكذلك مع الرئيس السوري حافظ الاسد والملك الاردني حسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال واديل في رسالته، التي حصلت وكالة «كونا» الكويتية للانباء على نسخة منها، انه والوفد الذي رافقه في جولته واجتماعاته وضم (٤٠) شخصية امريكية و(٣) شخصيات كندية اخرى يؤيدون البدء بمفاوضات مباشرة بين الممثلين المعترف بهم للشعب الفلسطيني والاسرائيليين دون شروط مسبقة كخطوة اولى باتجاه تسوية سلسلة من المسائل الصعبة المتعلقة بالتعايش.

واضاف انه يجب الاعتراف بحق تقرير المصير للفلسطينيين وبحق اسرائيل في الوجود الآمن.

وحذر واديل من ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي وسياساته ضد الشعب الفلسطيني من شأنه فقط ان يزيد التيار المتطرف لدى جميع الاطراف.

ووصف رفض الولايات المتحدة، في الاجتماع الاخير لمجلس الامن الذي انعقد في جنيف، ارسال بعثة لتقصي الحقائق في الاراضي المحتلة بأنه كان ضربة اخرى للمعتدلين العرب وعزل الولايات المتحدة عن اصدقائها في الشرق الاوسط وبقية العالم.

وقال ان الوفد وجد انه مما يزيد الوضع اشتعالا وصول مئات الآلاف من المهاجرين اليهود السوفييت. والعرب مقتنعون بأنه سيتم توطين المهاجرين في اراضيهم او انهم سيحتلون مكان اسرائيليين آخرين ويتم نقل الآخرين لتوطينهم في الاراضي المحتلة.

مجلس الامن يطلب عدم اجراء اي تغيير في وضع مدينة فاروشا الساحلية في القسم الشمالي من قبرص

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ اعرب مجلس الامن يوم الخميس، عن قلقه لاي تغيير في الوضع القائم بالنسبة لما يختص بمدينة فاروشا الساحلية القريبة من فماغوستا، الواقعة في القسم الشمالي من قبرص على مقربة من خط التماس بين القطاعين التركي واليوناني من الجزيرة.

ويذكر ان تركيا عهدت الى قوى الامن القبرصية التركية تولي شؤون هذه المدينة الخالية من السكان، مثلها في ذلك مثل فماغوستا المجاورة لها منذ عام ١٩٧٤.

وقد اعرب رئيس مجلس الامن عن شهر تموز، سفير ماليزيا، اسماعيل رزالي، عن «قلقه لاي عمل يتناقض» والقرارات السابقة التي اتخذها مجلس الامن والتي تتعلق بوضع هذه المدينة التي كان يجب ان توضع مع فماغوستا تحت اشراف القوة الدولية.

ولم تتمكن القوة الدولية من الدخول الى فاروشا بسبب وجود القوات التركية في داخلها.

وتقول اوساط الامم المتحدة ان هذا اللغط حول فاروشا يبدو وكأنه اول رد فعل ملموس على طلب انضمام قبرص الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

الغاء ثلاث ادانات بحق اوليفر نورث لدوره الفاضح في «ايرانغيت» وتمويل عصابات «الكونتراس»

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ وصف الرئيس الامريكي، جورج بوش امس الاول (الجمعة) القرار الذي اتخذته محكمة استئناف في واشنطن والقاضي بالغاء ثلاث ادانات بحق المساعد السابق في البيت الابيض اوليفر نورث لدوره الفاضح في ايرانغيت بانه «خبر جيد».

واعرب الكولونيل السابق في مشاة البحرية الامريكية، من جهته، عن ارتياحه بعد ان امرت محكمة الاستئناف باعادة النظر في محاكمته حين الغت تهمة «تزوير واتلاف وثائق عامة».

ورأت المحكمة ان قاضي البداية اعطى بهذا الخصوص، تعليمات مغلوطة للمحلفين المكلفين بتقرير ما اذا كان المتهم الابرز في هذه الفضيحة مذنبا.

وفي المقابل، وفيما يتعلق بتهمتي «عرقلة تحقيق الكونغرس» و«قبول اموال غير مشروعة»، اعتبرت محكمة الاستئناف انه ينبغي عقد جلسة جديدة امام قاضي محكمة البداية، جيرهارد جيسل، لتحديد ما اذا كانت شهادة نورث امام الكونغرس (شملتها الحصانة) قد استخدمت لتجريمه في اثناء محاكمته.

واذا كان الرد على هذا السؤال ايجابيا فان محاكمة نورث بشأن هاتين التهمتين ستعاد.

وكان قد حكم على اوليفر نورث، في الخامس من تموز ١٩٨٩، بعامين من الاختبار وبدفع غرامة قيمتها ١٥ الف دولار والقيام بعمل منه فائدة عامة لمدة ١٢٠٠ ساعة بعد دمج العقوبة بالنسبة الى التهم الثلاث الناجمة عن تمويل متمردي «الكونتراس» في نيكاراغوا في وقت كان فيه القانون الامريكي يمنع تقديم مثل هذه المساعدة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢٢ تموز ١٩٩٠ الصفحة ٦

افتتاح المخيم المصغر استعدادا لمخيم العمل التطوعي الـ ١٥

■ العشرات من شبيبة الناصرة وعمال البلدية يبدأون (امس) في المرحلة الاخيرة من الاستعدادات للمخيم ■

*** العمل جار على قدم وساق في ٦ مشاريع ضخمة من مشاريع المخيم. ومن المتوقع ان يبدأ المتطوعون النصراويون العمل في عدد آخر من المشاريع * استعدادات كبرى لمسيرة الافتتاح بعد ظهر الاربعاء القادم ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - افتتح في الناصرة، بعد ظهر امس السبت، المخيم المصغر الذي يقوم فيه عشرات الشباب بكل الاعمال اللازمة لتجهيز ارض ومشاريع مخيم العمل التطوعي الـ ١٥ في المدينة.

فقد بدأ العشرات من اعضاء الشبيبة الشيوعية واصدقائهم واعضاء نادي الطلبة العرب وعمال البلدية بنقل معدات المخيم من المخازن وتفريغها في ارض المخيم واعداد الغرف ومواقع الخيام والمخزن وغير ذلك من الامور. وسيستمر العمل في هذا المكان، اضافة الى اعداد ما هو مطلوب للمشاريع، حتى صباح الاربعاء القادم بحيث تكون كل الامور جاهزة لافتتاح المخيم في موعده مساء الاربعاء ٩٠/٧/٢٥.

وفي الوقت نفسه تتوارد على اللجنة المركزة للمخيم تقارير مركزي فرق المتطوعين من خارج الناصرة لتفيد بأن الاستعدادات في اوجها لترتيب السفر الى الناصرة والمشاركة في مسيرة الافتتاح (التجمع في السادسة مساء في ساحة العين) ومن ثم المهرجان الافتتاحي (في ارض المخيم). وكان رئيس البلدية، توفيق زياد، بعث برسائل الدعوة للمشاركة في المسيرة الى رؤساء السلطات المحلية العربية وممثلي جميع الهيئات الشعبية والمؤسسات الثقافية والوطنية المختلفة، مؤكدا ان هذا المخيم ومسيرة افتتاحه ينبغي ان يتحولا الى مظاهرة تضامن الشعب كله مع الناصرة في وجه الاعتداء البوليسي عليها «حتى يفهموا ان اية بلدة عربية في البلاد ليست وحدها ولا يمكن ان نسمح بالاستفراد بها».

وهذا ويتواصل العمل في المشاريع التطويرية الستة التابعة للمخيم والتي كان العمل بها قد بدأ من قبل (بعضها قبل ٣ اسابيع). وخلال الايام القريبة حتى افتتاح المخيم يقوم المتطوعون النصراويون في الاحياء بالاستعداد لبدء العمل في المزيد من المشاريع قبيل المخيم، من اجل ضمان انجازها التام خلال ايامه. (انظر الصورة).

ومع اقتراب افتتاح المخيم ينضم المزيد من المتطوعين الى لجان الاحياء النشيطة في جهودها لاعداد المشاريع. وجنبا الى جنب، ينتشر نشطاء المخيم في المدينة والاحياء لجمع التبرعات المالية. وعلى الرغم من المصاعب المالية الجمة التي يعانيها الاهالي فانهم يقدمون التبرعات بسخاء.

● احد المشاريع التي بدأ العمل بها، في الاسبوع الماضي. وعندما التقطتها عدسة «الاتحاد» امس السبت، كان قد بلغ مرحلة متقدمة جدا. والمشروع هو عبارة عن فتح شارع كبير في قمة حي العمال العرب.

(تصوير: امال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

مظاهرة لنشطاء «يوجد حد» قبالة سجن عتليت

*** السجن الفعلي بحق رافض اخر ***

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - تظاهر قبالة سجن عتليت العسكري، بعد ظهر أمس السبت، العشرات من نشطاء حركة «يوجد حد» تضامنا مع المجندين والضباط السبعة الذين يقبعون في السجن لرفضهم الخدمة في المناطق المحتلة.

وقد هتف المتظاهرون ورفعوا الشعارات التضامنية مع رفاقهم داعين إلى إنهاء الإحتلال. وجاءت هذه المظاهرة في إطار سلسلة التظاهرات التضامنية التي يقوم بها نشطاء الحركة قبالة السجن المذكور حيث يسجن الرافضون للخدمة العسكرية في المناطق المحتلة. وبرز في تظاهرة أمس مشاركة مجموعة من إحدى حركات السلام الدانمركية.

ويذكر ان سلطات الجيش كانت حكمت، أمس الأول، على المجند رؤوبين أوغوريك من كيبوتس بركاي في المثلث بالسجن لمدة ٢٨ يوما لرفضه الخدمة في المناطق المحتلة وهي المرة الثانية التي يدخل فيها رؤوبين السجن لهذا السبب.

المجلس السياسي لحركة «التكام» يرفض ظاهرة رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة!

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - رفض المجلس السياسي لحركة الكيبوتس الموحد - التكام - في اجتماعه، أمس السبت، ظاهرة رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة ودعا المجندين من أبناء الكيبوتسات الى الإلتحاق بوحدات مختارة وقبول إشغال مناصب عسكرية قيادية تتطلب المسؤولية والإلتزام الكبيرين وعدم اللجوء إلى المهمات السهلة(!!).

وكانت مجموعة من العناصر الشابة في الحركة طلبت من المجلس الإعتراف بالظاهرة واعتبارها شرعية على خلفية استمرار الإنتفاضة وأعمال القمع التي تستهدف كسرها الأمر الذي رفض كما ذكر.

وعقب الناطق بلسان حركة «يوجد حد»، حانوخ ليفني في حديث لمكتب «الاتحاد» في يافا على القرار بقوله انه «يعكس الانقطاع بين قيادة الحركة الكيبوتسية وبين ما يجري على ارض الواقع». واضاف ان خمسة من اعضاء مجلس «تكام» وقعوا على عريضة يعلنون فيها رفضهم الخدمة في المناطق المحتلة.

● «الجمود السياسي» والهجرة ●

ومن ناحية ثانية، أعرب المجلس عن قلقه ازاء الجمود السياسي وندد بوقف الحكومة لما يسمى العملية السلمية.

وكان لموضوع الهجرة اليهودية مكان في القرارات. ونص القرار بهذا الشان على أن حركة الكيبوتس الموحد مستعدة لاستيعاب ألف عائلة من المهاجرين وألفين من المهاجرين الأفراد حالا، وأنها مستعدة في المستقبل لبناء ثلاثة آلاف وحدة سكن للمهاجرين في كيبوتساتها.

سجن مع وقف التنفيذ ضد شاب عربي من يافا على خلفية استفزاز كهانا!

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - من أديب يافاوي - بعد جلسات متتالية استمرت اربعة اعوام اصدرت محكمة الصلح في تل ابيب مؤخرا قرارا بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة ١٨ شهرا على الشاب سامي قاضي «٣٣ عاما» من يافا بعد ان اتهمته «بالاعتداء على سائق اجرة» في مظاهرة اقيمت في يافا قبل اربعة اعوام احتجاجا على الاستفزاز الذي قام به الراب المأفون مئير كهانا لسكان يافا في اعقاب زواج شابة يهودية من شاب عربي في يافا.

وقد طالبت النيابة العامة باصدار حكم بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر غير ان محامي الدفاع نسيم شقر استطاع منع حكم كهذا. وقد قال سامي القاضي لمراسلنا ان التهمة كانت ملفقة من اساسها نظرا لعدم وجوده في ساحة المظاهرة وان التهمة وجهت له كمحاولة لمنع نشاطه السياسي في المنطقة.

وكانت الشرطة قد اعتقلت آنذاك خمسة شبان عرب اربعة منهم من يافا. وظهر في لائحة الاتهام ان شهود النيابة جميعهم من افراد الشرطة. وفي اعقاب تقديم الشكاوى ضد افراد الشرطة وحرس الحدود الذين اعتدوا على الشبان العرب تمت قبل شهرين محاكمة بعضهم بتهمة الاعتداء على اولئك الشبان.

بناء على طلب رؤساء المجالس المحلية:

تسهيلات في تسجيل العاطلين عن العمل في عرابة وسخنين وديرحنا وكوكب

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - بعد توجه رؤساء المجالس المحلية في قرى البطوف، عرابة وسخنين وديرحنا وكوكب ابو الهيجاء، الى مدير دائرة التشغيل بشأن تسجيل العاطلين عن العمل من اجل تلقي مخصصات ضمان الدخل، فقد تسلم الرؤساء جوابا على مطلبهم بتحسين ظروف التسجيل والذي بموجبه يقوم العاطلون عن العمل بالتسجيل مرتين في الاسبوع بمكتب ضمان الدخل في عكا ومرة في الاسبوع يتم التسجيل في سخنين.

وقد جاء خلال محادثة هاتفية جرت يوم الخميس (٩٠/٧/١٩) بين مدير مكتب العمل في منطقة عكا، السيد مئير اوحانا، ورئيس مجلس سخنين السيد مصطفى ابو ريا، وعد اوحانا خلالها بالبدء في التسجيل حسب هذا النظام ابتداء من (٩٠/٨/١)، ووعد ايضا بفحص امكانية نقل التسجيل كليا الى سخنين علما بان هذا هو مطلب جميع رؤساء المجالس المحلية في المنطقة.

بسبب تقاعس وزارة المالية في تمويل قانون التعليم الخاص:

حرمان ٦٠٠ طفل معوق من تلقي الدراسة الخاصة

*** وزارة المعارف تزج بهم في المدارس العادية! ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بحثت لجنة المعارف والثقافة في الكنيست، يوم الاربعاء، العقبات الحائلة دون تنفيذ قانون التعليم الخاص والتي تضرر جراءها ٦٠٠ طفل معوق وجدوا انفسهم خارج الاطر التعليمية الخاصة، الامر الذي اضطرهم الى الانخراط في التعليم العادي الذي لا يتناسب مع قدراتهم العقلية. وقد اعلن رئيس اللجنة، النائب ميخائيل بار زوهر، انه توجه الى وزارتي المعارف والثقافة والعمل بطلب تخصيص ميزانية اضافية.

وتساءل النائب يئير تسبان، الذي ادرج الموضوع على جدول اعمال اللجنة، حول المستجدات التي طرأت عقب اقرار القانون وحول الآمال المعقودة عليه، فأوضح عزرا ميخائيل، ممثل وزارة المعارف والثقافة، بأن القانون جاء بلا موارد، الامر الذي ادى الى اعتماد (٣،٦٠٠) ساعة تعليم فقط من ضمن الـ (١٢) الف ساعة المقترحة.

واعربت صاحبة المبادرة للقانون المذكور، اميرة سرطاني، عن استيائها لعدم تمتع الاطفال المحتاجين من هذا القانون، «حيث تم اهمالهم وزجهم في اطر تعليمية لا تلائمهم. الامر الذي ستكون له انعكاسات سلبية على الاطفال والمجتمع».

هذا واعلم ممثل وزارة المالية، ران بنتشي، اللجنة بنية وزارة المعارف تخصيص (١٥٠٠) ساعة تعليم اضافية، من شأنها ان تتيح امكانية استيعاب ٣٠٠ طفل آخر في التعليم الخاص، وذلك في القريب العاجل.

نسبة العنف بين الفتيان ارتفع في العقد الأخير بثلاثة أضعاف!

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - يتضح من بحث أجري في معهد هنريتا سولد للعلوم السلوكية ان حصة الفتيان في ظاهرة العنف داخل المجتمع ارتفعت في العقد الأخير من ٣،٥٪ من مجمل مخالفات العنف، في البلاد إلى ١٠٪ - أي ثلاثة أضعاف!

وأشرف على البحث د. تمار هوروفيتس وحافا فرانكل. وقد أجري بتوصية من مدير عام وزارة المعارف السابق د. شمشون شوشاني على خلفية حوادث عنف تورط فيها أحداث وأدت إلى سقوط ضحايا. وتبين من البحث أن الأحداث أبناء سن ١٤ - ١٦ هم أكثر الأحداث استعدادا لاستخدام العنف، وان الحارة لا تزال المسرح الرئيسي الذي تقع فيه حوادث العنف.

ويستدل من المعطيات التي تضمنها البحث أن حوادث العنف ليست مقصورة على الفتيان أبناء الفئات المسحوقة بل يلجأ إليها الفتيان من أبناء الفئات الميسورة. أما عن الأيام التي تزداد فيها أعمال العنف، فيقول البحث أن نهاية الأسبوع تشهد عادة العدد الأكبر من حوادث العنف.

بحجة البناء غير المرخص:

غرامة مالية والسجن مع وقف التنفيذ على مواطن من الفريديس

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - حكمت محكمة الصلح في الخضيرة يوم الخميس الماضي، على المواطن عواد حاد، من الفريديس، بغرامة مالية مقدارها (١٥٠٠) شيكل وبالسجن لمدة سنتين مع وقف التنفيذ بحجة البناء غير المرخص، كما الزمته باصدار رخصة خلال عامين، بينما ترفض دائرة التنظيم ذلك.

وهذه المرة هي الرابعة التي يتعرض فيها المواطن عواد حاد (ابو توفيق) للمحاكمة على الخلفية ذاتها.

وكان المواطن المذكور قد توجه الى المحكمة العليا لالغاء قرار الهدم عن بيته. ويقع بيت السيد عواد حاد في جنوب قرية الفريديس. وسبب عدم اصدار رخصة لبيته (كما علم مراسلنا في حديث مع صاحب البيت) هو ان البيت يبعد عن الشارع مسافة (٣٥) مترا بينما دائرة التنظيم تطالب بمسافة (٥٠ - ٦٠) مترا.

وطالب صاحب البيت الهيئات المسؤولة والمجلس المحلي ولجنة التنظيم المحلية بالعمل من اجل اصدار رخصة بناء للبيت ورفع خطر الهدم عن بيته.

إيهود يعري مرشح لمنصب السفير الإسرائيلي في مصر!



● حيفا - مكتب «الإتحاد» - تدرس وزارة الخارجية في الأيام القليلة القادمة، في إطار التعيينات في السلك الدبلوماسي الإسرائيلي في الخارج، تعيين سفير في مصر خلفا للسفير المستقيل، بروفيسور شمعون شمير. ومن بين المرشحين لإشغال هذا المنصب الصحفي إيهود يعري، محرر الشؤون العربية في التلفزيون الإسرائيلي بالعبرية.

هذا ما ذكرته صحيفة «حدشوت»، أمس الأول الجمعة. وأضافت الصحيفة أن وزير الخارجية والمسؤولين في الوزارة يكنون التقدير الكبير ليعري كصحفي ومستشرق وصاحب علاقات مع المسؤولين في مصر ومع الجمهور المصري.

مستقبل صحيفة «عل همشمار» يتقرر في اجتماع اللجنة التنفيذية للكيبوتس القطري اليوم!

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - من المنتظر أن تبت اللجنة التنفيذية للكيبوتس القطري، اليوم الأحد، في مستقبل صحيفة «عل همشمار» التي تعاني من مصاعب مالية، وذلك في ظل اتساع ظاهرة ترك صحفيين وعاملين العمل في الصحيفة.

ويجري بحث الموضوع من خلال توصيات لجنة خاصة كلفت بتقصي الحقائق والتفاصيل وأوصت بشكل واضح بالحفاظ على الصحيفة وضمان إصدارها من خلال رصد حزب «مبام» ١٠٪ من ميزانيته السنوية لتمويلها وأن يلزم كل كيبوتس بشراء عدد محدد من أعداد الصحيفة على أن يظل لكل عضو حق شراء الصحيفة التي يختارها. وتوصي اللجنة، أيضا، بأن توسع الصحيفة قاعدتها الإقتصادية. وعلم أن اثنين من الكيبوتسات الغنية التابعة للحركة أعلنا استعدادها للإستثمار في الصحيفة.

ومن الإقتراحات الأخرى لتطوير الصحيفة أن تعنى بشكل خاص بإصدار الملاحق الناجحة مثل «هداف هيروك» و«كاف لموشاف» وتحويلها إلى مجلة اسبوعية موجهة إلى اليسار الإسرائيلي. ويقضي اقتراح آخر بالفصل بين «عل همشمار» وبين حزب «مبام».

واصدرت الصحيفة في عددها، أمس الأول الجمعة، ملحقا خاصا ضمنته مواد تؤكد ضرورة مواصلة إصدار الصحيفة وأهمية الصحيفة السياسية بالنسبة لليسار الإسرائيلي خصوصا وان ملكية عدد من الصحف الإسرائيلية حولت إلى متمولين يؤيدون اليمين الإسرائيلي.

منى عبده الى المنتخب الاسرائيلي - اليوم!



● الناصرة - من ساهر عمران - يمتحن مدرب المنتخب الاسرائيلي بكرة السلة للنساء، مساء اليوم (الاحد)، اللاعبة النصراوية منى عبده، لاعبة فريق فتيات مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة، بهدف ضمها الى صفوف المنتخب الاسرائيلي.

وستشارك اللاعبة منى عبده، في الساعة السابعة من مساء اليوم، في تمرين المنتخب الاسرائيلي بكرة السلة للنساء على ارض ملعب بني يهودا. وفي حال قبولها في المنتخب تكون اول لاعبة عربية قد انضمت الى صفوف المنتخب الاسرائيلي بكرة السلة للنساء.

وكان مدرب المنتخب الي بيرنيوبم قد قام، مؤخرا، بزيارة الى منطقة المروج لجمع معلومات بهذا الشأن. وقد اشار جميع من تحدث معهم، من اداريين ومهنيين، الى اللاعبة منى عبده. وبالفعل، فقد وصلت دعوة الى اللاعبة عبده، يوم الاربعاء الماضي، للمشاركة في تمرين المنتخب، اليوم.

وكانت منى عبده قد قالت، ردا على سؤال لصحيفة «الاسبوع الرياضي» حول الموضوع انها «مثل كل لاعبة تطمح للوصول الى انجازات تشرف النادي الذي تنتمي اليه وتشرف الناصرة والوسط العربي».

وتجدر الاشارة الى ان فريق فتيات مركز الاحداث الارثوذكسي ارتقى في نهاية الموسم الرياضي المنصرم، الى مستوى فرق الدرجة الممتازة بكرة السلة للنساء، ليكون اول فريق عربي يلعب في هذه الدرجة!

وفد عن الإتحاد العالمي للصحفيين الدمقراطيين يزور البلاد غدا الإثنين

● تل أبيب - لمراسل خاص - من المقرر أن يصل البلاد، غدا الإثنين، وفد عن الإتحاد العالمي للصحفيين الدمقراطيين. ويترأس الوفد رئيس الإتحاد، كارل موردنسبرنغ والسكرتير، قسطنطين إيفانوف.

ويضم الوفد صحفيين من البرازيل والإتحاد السوفييتي وبريطانيا وفرنسا. ومن المقرر أن يزور الوفد المناطق المحتلة للإلتقاء بممثلي المنظمات السياسية المختلفة وبصحفيين. وسيلتقي الوفد في البلاد ممثلي الأحزاب المختلفة وحركات الإحتجاج والسلام وصحفيين وهيئات تحرير عدد من الصحف.

وسيعمد الوفد إلى إعداد تقرير عن الوضع في المناطق المحتلة ومجمل النزاع في المنطقة لرفعه إلى هيئات الإتحاد.

٤ فائزين بالجائزة الاولى في «سبورتوتو»

● تل ابيب - يافا - مكتب «الاتحاد» - حاز اربعة فائزين، حتى كتابة هذه السطور في ساعة متأخرة من مساء امس السبت، على الجائزة الاول في مسابقة «سبورتوتو» حيث تكهن كل من الاربعة (١٤) نتيجة صحيحة. اما في مسابقة «توتوتيكو» فلم يكن اي مشترك قد نجح في تكهن النتائج السبع الصحيحة بعد فرز (٩٠٪) من استمارات المتكهنين.

وفيما يلي نتائج المسابقتين:

●● سبورتوتو: (١) - ٢ (٢) - × (٣) - ١ (٤) - ٢ (٥) - ١ (٦) - × (٧) - × (٨) - ١ (٩) - ١ (١٠) - × (١١) - ١ (١٢) - ١ (١٣) - ٢ (١٤) - ×.

●● توتوتيكو - (٢) و(٦) و(٧) و(١٠) و(١٤) و(٢٩) و(٣٢).

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد ٧/٢٢، بين صاف وغائم جزئيا وتكون درجات الحرارة معتدلة حسب معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٣٠° ● الاغوار الشمالية - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● القدس وضواحيها - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب - ٣٤° ● البحر الميت - ٣٨° ● ايلات والعربة - ٤١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠ - ١٩٩٠/٧/٢١)

العملة	«يشيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٦٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٧٥٨٧ ش.ج
● مارك الماني	١،٢٦١٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٧٦١ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٤٧٤٨ ش.ج
● دينار اردني	٣،٠٤٨٨ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢،٠٥ - ٢،١٠ ش.ج

اثر الاتفاق على «اقتراح التسوية»:

الاطبـــاء يوقـفون اجراءاتـهم الـكفاحـية والمستشفيات تعود لاستقبال المرضى، كالمعتاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتوقف الاطباء، ابتداء من اليوم (الاحد)، عن اجراءاتهم الكفاحية التي كانوا اعلنوها ونفذوها خلال حوالي الشهر وذلك بعد ان تم التوصل الى اتفاق بين الاطراف المتنازعة وفقا لـ «اقتراح التسوية» الذي عرضته المحكمة العليا بهذا الشأن.

ووفقا لهذه «التسوية» ستقوم نقابة الاطباء ومؤسسة «كوبات حوليم» بالتفاوض مع وزارة المالية ووزارة الصحة لابرام اتفاق جديد حول موضع الخلاف وهو العلاوة الخاصة عن العمل في الوردية الثانية، على ان يتم التوصل الى اتفاق بهذا الشأن في مدة اقصاها ثلاثة اشهر. كذلك يقضي «اقتراح التسوية» بمنح الاطباء في المستشفيات الهستدروتية والحكومية، في الفترة المحددة للمفاوضات، العلاوة الخاصة عن العمل في الوردية الثانية وفق التسعيرة المعمول بها مع اطباء المستشفيات الحكومية.

وكانت المحكمة العليا عقدت جلستها، امس الاول الجمعة، لسماع ردود الاطراف المتنازعة على الاقتراح الذي تقدمت به للتسوية. وجاء «اقتراح التسوية» كحل وسط من قبل المحكمة التي كانت تنظر في الاستئناف الذي تقدمت به «كوبات حوليم» مطالبة بالغاء اوامر العمل الالزامية التي كانت اصدرتها المحكمة المركزية ضد الاطباء، وتمنع، بموجبها، دفع اية زيادات للاطباء في مؤسسة «كوبات حوليم» لقاء عملهم في «الوردية الثانية». وتعلل الحكومة خطوتها باصدار مثل هذه الاوامر بعدم قانونية الزيادات التي منحتها مؤسسة «كوبات حوليم» لاطبائها في المستشفيات الهستدروتية مقابل عملهم في ساعات بعد الظهر. وطالبت الحكومة بمنح الاطباء علاوة وفقا للتسعيرة الحكومية. وبالمقابل طالب اطباء المستشفيات الحكومية بمنحهم علاوة مقابل ساعات العمل بعد الظهر (الوردية الثانية) وفقا للتسعيرة المعمول بها مع اطباء «كوبات حوليم».

هذا، واجتمعت نقابة الاطباء فور انتهاء جلسة المحكمة، امس الاول، وقررت وقف الاجراءات الكفاحية والعمل في المستشفيات كالمعتاد وذلك بناء على الاتفاق مع ممثلي الحكومة حول «اقتراح التسوية».

وعلى خلفية الاتفاق حول «اقتراح التسوية» تتوقف المحكمة المركزية في تل ابيب عن البت في الطلب الذي قدمه اليها «مجلس الاستهلاك» لاصدار اوامر عمل الزامية ضد الاطباء تلزمهم بالعودة الى العمل المنتظم، فورا. وكانت المحكمة ارجأت البت في الطلب المذكور منتظرة ردود فعل الاطراف المتنازعة على «اقتراح التسوية» الذي عرضته المحكمة العليا وبالتالي قرار هذه المحكمة.

في زيارة خاصة

«اللجنة الشعبية للحفاظ على الكيان العربي في يافا» تتضامن مع محرومي السكن اليهود في يافا

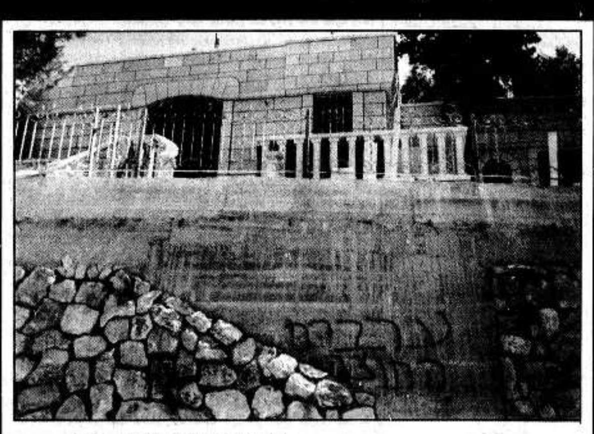
● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - قامت «اللجنة الشعبية للحفاظ على الكيان العربي في يافا» يوم الخميس الاخير، بزيارة الى محرومي السكن اليهود في يافا تضامنا معهم في نضالهم العادل للحصول على مساكن. وتكلم امام المتضررين عضو سكرتارية الجبهة الديمقراطية ورئيس الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا، المحامي نسيم شقر حيث شدد على ان هذه الزيارة تخلو من اي طابع سياسي وان هذه الزيارة زيارة تضامنية لاناس يشكون من مشكلة كبيرة جدا. فالبيوت الخالية والمغلقة في يافا يجب ان تكون من نصيب سكان يافا يهود وعربا.

بعده تكلمت احدى محرومات السكن التي رفضت اقوال لاعط بان رؤساء اللجان هم متطرفون وفوضويون. فقالت ان ما يطلبونه هو مفاتيح للبيوت الخالية في يافا.

اما يوسف ديك رئيس الجمعية العربية الارثوذكسية فقال: «ان مشكلة السكن التي تواجه اليهود كانت من المواضيع التي طرحها ممثلو السكان العرب امام المسؤولين». كما تمنى ان يتم حل مشكلة سكنهم باسرع وقت ممكن.

هذا وقد اجتمعت اللجنة الشعبية يوم أمس الاول الجمعة للبحث في الخطوات القادمة التي تنوي اتخاذها كما تطرقت الى الخطوات التي تم تنفيذها.

العنصريون في نتسيرت عيليت: «العرب بره..»



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ظهر شعار عنصري جديد معاد لسكنى العرب في نتسيرت عيليت (وربما في كل البلاد ايضا..) وهذه المرة على سور بيت الحاج اسماعيل عودة في احد احياء نتسيرت عيليت.

والشعار العنصري يزعق: «العرب بره» (عرفيم هحوتسا..). وقد ظهر على سور البيت (انظر الصورة) بعد ايام من قيام السيد عودة بشرائه من صاحبه. علما ان بيوتا عديدة تم شراؤها في هذا الحي في المدينة.

■ محاولة احراق سيارات ■

هذا وكان سكان حي المدخل الشمالي لمدينة نتسيرت عيليت قد افاقوا فجر امس السبت على ضجيج نجم عن قيام بعض المشبوهين بمحاولة احراق خمس سيارات.

ففي الساعة الثالثة فجرا، عندما مر احد الصحفيين القاطنين في المدينة قرب دار البلدية، لاحظ ان عددا من الاشخاص يدلقون البنزين على السيارات الواقفة. وقد بدأت النار تشتعل في احداها. فعندما شاهدوه فروا. فاتصل بالشرطة وحضرت الى المكان وتم اخماد الحريق قبل انتشاره.

ولم يعرف سبب هذه الجريمة، مع ان بين ما يقوله سكان الحي ان هناك احتمالا بوجود خلفية عنصرية. لكن المعروف ان البيوت في هذا الحي مختلطة. والسيارات الخمس، اثنتان منها يملكها عرب والثلاث الباقية يملكها يهود.

وقد علمنا ان الشرطة اعتقلت مشبوها على ذمة التحقيق. وهو من سكان الناصرة العربية. الا اننا لم نتمكن من اخذ رد الشرطة على الحادث وتفسير علاقة هذا الشاب به. اذ ان الناطق بلسان الشرطة لم يتواجد امس لا في مكتبه ولا في بيته.

(تصوير: امال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)